



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2963

التاريخ: الجمعة 2013/8/30

الفبر الرئيسي



زورق مصري يهاجم قوارب صيد
ببحر رفح ويعتقل خمسة صيادين
فلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



القدس العربي: عباس طالب أمير قطر بالتدخل لدى واشنطن لضرورة مشاركة انديك بالمفاوضات
يحيى موسى يدعو حماس إلى ترك الحكم الذي يدار بأدوات أو سلو
معاريف: السيناريوهات المتوقعة حدوثها في "إسرائيل" قبيل الهجوم على سورية
قائد إيراني: الضربة الأمريكية لسوريا ستؤدي لزوال "إسرائيل"
الأمن المصري يغلق مكتب فضائية الأقصى بالقاهرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. القدس العربي: عباس طالب أمير قطر بالتدخل لدى واشنطن لضرورة مشاركة انديك بالمفاوضات
3. الأغا رداً على حماس: منظمة التحرير متمسكة بالثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة
4. قريع: الهجوم على سوريا ستكون له آثار إقليمية صعبة
5. وزارة شؤون الأسرى: حملة لإطلاق سراح الأسرى المرضى بداية الشهر المقبل
6. الهباش: مهاجمة شيخ الأزهر مؤامرة على الإسلام

المقاومة:

7. الأحمد لتلفزيون معاً: "لو يصح لنا أن نعود إلى غزة على دبابه مصرية أنا شخصياً أوافق"
8. الزهار: تصريحات الأحمد تهدف للإيقاع بين الشعب الفلسطيني والجيش المصري
9. حماس: سلطة رام الله تختلق التصريحات باسم الخارجية المصرية بهدف العودة لغزة
10. يحيى موسى يدعو حماس إلى ترك الحكم الذي يدار بأدوات أو سلو
11. حماس ترفض تطبيق المنهج الصهيونية في مدارس القدس
12. "مؤسسة التضامن" تكشف عن عمليتين عسكريتين نفذتهما حماس جنوب نابلس
13. "الديمقراطية": "إسرائيل" هي المستفيد الأكبر من أي ضربة عسكرية لسورية
14. الإفراج عن أسيرين من "القسام" بعد انقضاء محكوميتهما لدى الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

15. نتنياهو: رغم ضعف ضلوع "إسرائيل" بالملف السوري فقد قررنا نشر منظومات المضادة للصواريخ
16. وزير الداخلية الإسرائيلي: "إسرائيل" ستبدأ قريباً عملية على مراحل لترحيل المهاجرين الأفارقة
17. بيريز: نحن شهود على إنشاء تحالف فائق الجدية من الناحيتين السياسية والعسكرية ضد سورية
18. حزب "يوجد مستقبل" يمنع نوابه في الكنيست من لقاء عباس
19. يدعيون: سرقات وسطو تطل دبلوماسيين أجانب بـ"إسرائيل"
20. النخبة الإسرائيلية تهاجم أردوغان بسبب رفضه الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي
21. الجيش الإسرائيلي يعيد صيانة وتأهيل مطار قلنديا
22. عسكريون "إسرائيليون" يرون احتمالات ضعيفة لتعرض الكيان لهجوم من قبل سورية
23. يدعيون: تقليص مخزون "الامونيا" في ميناء حيفا خوفاً من استهدافه
24. معاريف: السيناريوهات المتوقعة حدوثها في "إسرائيل" قبيل الهجوم على سورية
25. يدعيون: 20 ألف كمامة واقية من الغازات وزعت خلال يومين

الأرض، الشعب:

26. فضائية "الأقصى" تتهم الأمن المصري باقتحام مكتبها في القاهرة ومصادرة محتوياته
27. مؤسسة الأقصى: أكثر من 40 ضابط مخابرات و77 مستوطناً يقتحمون "الأقصى"
28. غزة: وقفة احتجاجية تنديداً بتصريحات جديدة لعباس يتنازل فيها عن حق العودة
29. نادي الأسير: إجراءات تعسفية بحق 58 أسيراً في معتقل "عسقلان"

- 17 30. مركز أحرار: ارتفاع عدد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال إلى 12
17 31. "الاتلاف الأهلي" يدين فرض الاحتلال المناهج الإسرائيلية على المدارس الفلسطينية بالقدس
17 32. مخيم عين الحلوة: اعتصام لفلسطينيي سورية احتجاجاً على عدم تلبية الأونروا لمطالبهم

اقتصاد:

- 18 33. مستثمرون روس ينشئون مجمعا تجاريا في بيت لحم بتكلفة 30 مليون دولار

الأردن:

- 18 34. الملك الأردني يؤكد أهمية دور الفاتيكان في الحفاظ على القدس ومنع تهويدها

عربي، إسلامي:

- 18 35. قائد إيراني: الضربة الأمريكية لسوريا ستؤدي لزوال "إسرائيل"
19 36. الأمن المصري يغلق مكتب فضائية الأقصى بالقاهرة
19 37. بلاغ يتهم الرئيس محمد مرسي بتهريب السولار لحماس
19 38. الأهرام العربي: كبير مجاهدي سيناء يقول إن فتاوة الجهاديين "فلسطينيون"
20 39. الأهرام العربي: القبض على مرتكبي مجزرة رفح الثانية بينهم خمسة من حماس

دولي:

- 20 40. واشنطن بوست: الولايات المتحدة تتجسس على "إسرائيل" أيضاً
21 41. دليل واشنطن لإدانة الأسد باستخدام الكيماوي مصدره "الموساد" الإسرائيلي
21 42. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يقول إن الهجوم ضد سورية مؤكد وسيكون شديداً
21 43. "يديعوت": سرقات وسطو تظال دبلوماسيين أجانب في تل أبيب

حوارات ومقالات:

- 22 44. معبر رفح: خط أحمر يفصل بين الاستقلالية والتبعية... د. عبد الحميد صيام
25 45. «الخدمة المدنية»... في الجيش الإسرائيلي!... أسعد عبد الرحمن
26 46. لماذا لا تستعد "إسرائيل" حقاً تحسباً لضربة سورية؟... اليكس فيشمان
28 47. "إسرائيل" تستعد للسيناريو الأسوأ... عاموس هرتيل
29 48. سيناريوهات التورط الإسرائيلي إذا هوجمت سورية... أحيكام موشيه دافيد

- 31 صورة:

1. زورق مصري يهاجم قوارب صيد ببحر رفح ويعتقل خمسة صيادين فلسطينيين

رفح - هاني الشاعر: أصيب صيادان فلسطينيان بجراح فجر الجمعة، وأعتقل خمسة آخرين، جراء مهاجمة زورق مصري لقوارب صيد كانت تمارس الصيد ببحر محافظة رفح جنوب قطاع غزة، وعلى مقربة من الحدود البحرية مع جمهورية مصر العربية.

وأكد مصدر أمني لـ مراسل وكالة "صفا" أن زورق مصري هاجم بحدود الساعة 4.00 فجرًا عددًا من القوارب بعرض بحر محافظة رفح وعلى مقربة من الحدود مع مصر، وأطلق النار بكثافة من مسافة قريبة نحوها مما أدى لإصابة صيادين اثنين، وأعتقل نحو خمسة آخرين.

ولفت المصدر إلى أن المصابين هما "إبراهيم عبد الله النجار 19 عامًا برصاصة باليد اليسرى، وإسماعيل وائل البردويل 21 عامًا برصاصة باليد اليسرى"، وجرى نقلهما بواسطة سيارات إسعاف الدفاع المدني لمستشفى الشهيد أبو يوسف النجار بالمحافظة.

ووصفت المصادر الطبية بالمستشفى لـ مراسل "صفا" جراحهما بالطفيفة للمتوسطة، وجاري تلقيحهم العلاج اللازم وإجراء العمليات لهما.

ونوه المصدر إلى أن المعتقلين تم التعرف عليهم بوقت لاحق وهم "خالد بصله، محمود بصله، ماهر بصله، إسماعيل بصله، خالد أبو شلوف"، وهم من سكان منطقة المواصي غرب رفح، مشيرًا إلى أنه جرى اعتقالهم ونقلهم لجهة مجهولة.

ولجأ الصيادون الفلسطينيون للصيد بالمياه المصرية بعد أن فرضت إسرائيل حصارًا بريًا وبحريًا مُحكمًا على قطاع غزة، وقوضت بموجه عملية الصيد بنطاق الثلاثة أميال، وهي غير كافية لعدم وجود أسماك كمًا ونوعًا بها، وعلى الرغم من ذلك لم يسلم الصيادين من ملاحقات الزوارق الإسرائيلية، التي قتلت وأصابت واعتقلت عددًا منهم.

ومنعت البحرية المصرية الصيادين الفلسطينيين منذ نهاية يونيو الماضي بعد عزل الرئيس محمد مرسي، من الصيد بمياهها، وحذر كل من يقترب أو يحاول الدخول لحدودها بالاعتقال، وهذا ما حدث فعليًا من مصادرة مراكب وملاحقات واعتداءات سُجلت مؤخرًا بحق عدد من الصيادين.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2013/8/30

2. القدس العربي: عباس طالب أمير قطر بالتدخل لدى واشنطن لضرورة مشاركة انديك بالمفاوضات

رام الله - وليد عوض: اطلع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الليلة قبل الماضية أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على آخر تفاصيل محادثات السلام مع إسرائيل التي جرى استئنافها برعاية أمريكية بعد جولات مكوكية لوزير خارجيتها جون كيري الذي التقى لجنة المتابعة العربية للسلام الشهر الماضي في عمان قبل الاعلان عن استئناف محادثات السلام.

ووضع عباس الامير القطري في صورة العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق المفاوضات من خلال اصرارها على عدم المشاركة الامريكية في جلسات المفاوضات لتحديد الطرف الذي يعرقل الوصول لاتفاق سلام.

وعلمت 'القدس العربي' بأن عباس طالب الامير القطري ووزير خارجيته خالد العطية الذي التقاه الخميس ان تتدخل الدوحة لدى واشنطن من اجل ضرورة مشاركة المبعوث الاميركي للسلام مارتن إنديك في جولات

المفاوضات المتواصلة ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك التزاما بالتعهد الامريكى الذي قطعه جون كيري بذلك الاتجاه.

وحسب المصادر الفلسطينية فان عباس طالب بمساعدة قطرية سياسية ومالية خاصة وان السلطة تعاني من عجز مالي حاد، مشيرة الى ان الدوحة ابدت موافقتها على تقديم مساعدة مالية لخزينة السلطة الوطنية في القريب العاجل.

القدس العربي، لندن، 2013/8/30

3. الأغا رداً على حماس: منظمة التحرير متمسكة بالثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة

غزة: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين فيها زكريا الآغا في بيان صحافي أمس على أن «منظمة التحرير متمسكة بالحقوق والثوابت الفلسطينية المشروعة، وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم التي هُجروا منها عام 1948 طبقاً لما ورد في القرار (الصادر عن الأمم المتحدة) الرقم 194 ورفض توطين اللاجئين في أي قطر عربي أو أجنبي». واعتبر أن «ما تضمنه بيان دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس من اتهامات للرئيس عباس بأنه وعد الإسرائيليين بضمان شطب حق العودة إلى يافا وعكا وحيفا وفق ما تناوله بعض الصحف الإسرائيلية، غير صحيح ومحض افتراء تسعى حماس من خلاله إلى قلب الحقائق وتشويه صورة منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2013/8/30

4. قريع: الهجوم على سوريا ستكون له آثار إقليمية صعبة

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع "أبو علاء" من آثار اقليمية صعبة في حال الهجوم على سوريا. وقال قريع في مقابلة مع صحيفة "معاريف" نشرت أمس: "سوريا كالحبل السري للشرق الأوسط. اذا ما فتح، فكل المنطقة ستتفجر". وأضاف: "الهجوم على سوريا سيكون ذا آثار اقليمية صعبة". وكشف قريع النقاب عن أنه تحدث مع محافل أميركية حاولت أن تشرح له هدف الهجوم لكنه لم يفتتح. وقال: "أجريت محادثات مع عدد من المحافل الأميركية رفيعة المستوى في الأيام الأخيرة لاستيضاح المنطق الذي يقف خلف هجوم محتمل على سوريا، ولم افهمهم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/30

5. وزارة شؤون الأسرى: حملة لإطلاق سراح الأسرى المرضى بداية الشهر المقبل

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين إن الحملة الإعلامية والشعبية لتحرير الأسرى ستقوم بها مجموعة من المؤسسات العاملة في مجال الأسرى، كالوزارة، ومركز حريات، ونادي الأسير، والهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، مشيرة إلى أن الحملة ستركز على سياسة الإهمال الطبي المتعمدة والمتواصلة بحق الأسرى وخطورة ما يتعرضون له صحياً في السجون.

وأوضحت أن هدف الحملة هو تسليط الضوء على مأساة الأسرى المرضى، ومدى انتهاك "إسرائيل" للقوانين والشرائع الإنسانية، والعمل على حشد الرأي العام الدولي والحقوقى والإعلامي، للوقوف إلى جانب الأسرى المرضى وحقوقهم وإنقاذ حياتهم.

الخليج، الشارقة، 2013/8/30

6. الهباش: مهاجمة شيخ الأزهر مؤامرة على الإسلام

وكالات: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني محمود الهباش أن ما يتعرض له الجامع الأزهر ممثلاً بشيخه الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب وبدوره الإسلامي الوسطي المعتدل ما هو إلا جزء من مؤامرة خطيرة بدأت تتضح خيوطها على صورة الإسلام ومنهجه الذي يرفض التكفير والإقصاء والرأي الواحد ويدعو إلى التسامح والتعايش وقبول الآخر.

الوفد، الجيزة، 2013/8/30

7. الأحمـد لتلفزيون معاً: لو يصح لنا أن نعود إلى غزة على دبابـة مصرية أنا شخصياً أوافق"

بيت لحم: قال عضو مركزية فتح عزام الأحمـد، في حديث إلى فضائية معا ضمن برنامج الزميل محمد اللحام "أكثر من سؤال" الذي بث يوم الأربعاء، في سياق رده على سؤال للزميل اللحام "لقد فسر البعض حديثك السابق أنك تقصد بالخيارات المؤلمة اتجاه المصالحة والتعامل مع حركة حماس في ظل الوضع القائم ان فتح ستعود لقطاع غزة على دبابـة مصرية".
وقد رد الأحمـد على السؤال حرفياً " لو يصح لنا ان نعود على دبابـة مصرية أنا شخصياً أوافق إلا ان هذا طرح ساذج والقضية ليس هكذا ونحن بحاجة لإنهاء الانقسام بالطريقة الفلسطينية الخالصة".
كما تساءل الأحمـد "هل العامل المصري الجديد سيكون في حساباتنا عندما ندرس ماذا يجب ان نتخذ.. أقول نعم".

وكالة معاً الإخبارية، 2013/9/30

8. الزهار: تصريحات الأحمـد تهدف للإيقاع بين الشعب الفلسطيني والجيش المصري

بيت لحم: قال القيادي في حركة حماس د.محمود الزهار أن تصريحات القيادي في حركة فتح عزام الأحمـد، تهدف للإيقاع بين حركته والشعب الفلسطيني وبين الجيش المصري.
وأشار الزهار في تصريحات صحفية اليوم إلى أن تصريحات الأحمـد تهدف إلى الإيقاع بين الشعب الفلسطيني والمصري في ظل هذه الظروف، نافياً أن يقدم الجيش المصري على مثل تلك الخطوة.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/9/30

9. حماس: سلطة رام الله تخلق التصريحات باسم الخارجية المصرية بهدف العودة لغزة

غزة-الرسالة نت: استنكر القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، تصريحات ياسر عثمان سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية، التي يتهم فيها حماس بالتحريض ضد مصر عبر وسائلها الإعلامية والمساجد، واصفاً إياها بـ"العبيثية".

وأكد البردويل في تصريحات لإذاعة "الأقصى" مساء الخميس، أن استمرار الحملة التحريضية التي تشنها فتح وأعاونها ضد حركة حماس بغزة عبثية، وقال: "السلطة برام الله وأتباعها يختلقون التصريحات وينصبون أنفسهم كناطقين باسم الخارجية المصرية بهدف عودة كيانهم لغزة".

وبين القيادي في حماس أن الهدف من حملة التحريض التي تقودها السلطة، استدراج الجيش المصري لمعركة ضد حماس يتم من خلالها السيطرة على أجزاء من قطاع غزة، كي تعود السلطة لسابق عهدها وحكمها في القطاع.

وشدد البردويل على أن السلطة بقيادة رئيس السلطة محمود عباس لا تدرك عواقب الحملة التحريضية التي تشنها ضد قطاع غزة، مشيراً إلى سعي السلطة الدائم لإيقاع مصر في خطأ تاريخي.

وحذر القيادي البردويل قادة وسفراء السلطة من استمرار لهجة الإستعداد التي تمارسها ضد حماس، بهدف الحصول على مراكز وامتيازات شخصية، مؤكداً عدم قبول حركته لهذه اللغة التي وصفها بـ"الحقيرة" والتي تستعدي مصر وجيشها على قطاع غزة.

كما طالب البردويل بلجم هذه التصريحات، التي عدها "بالخارجة عن حالة المألوف الوطني وحتى عن حالة الخصومة الموجودة"، داعياً فتح للاهتمام بالمصالحة الفلسطينية وتغليبها كوسيلة وحيدة للرجوع لحضن الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، 2013/8/29

10. يحيى موسى يدعو حماس إلى ترك الحكم الذي يدار بأدوات أوصلو

غزة: دعا القيادي في حركة حماس النائب يحيى موسى حركته إلى التخلي عن الحكم الذي يُدار بأدوات أوجدها اتفاق أوصلو، والعودة إلى كونها حركة تحرر وطني فلسطيني ومربع الثورة، وعدم إبقاء أطرها وهياكلها «إخوانية» بحتة، بل أن يكون فيها متسع للجميع.

وقال إن «المأزق الذي وصلت إليه الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن أبرز تجلياته حال العطب والعطالة عن إنجاز أي من الأهداف الوطنية، يُلقي على حماس أعباءً كبيرة ومتعددة أهمها بعث الثورة الفلسطينية ومشروعها التحرري واستنهاضهما من جديد على أسس جديدة تتلاقى ما أصاب هذا المشروع من تدمير وتفكيك بفعل التآمر الدولي والإقليمي».

وأضاف على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» أنه «لا يمكن لحماس أن تتمكن من انجاز هذه المهمة العظيمة من دون أن تغير من طبيعتها ومن نهجها. وأقصد بتغيير طبيعتها أن تتحول إلى حركة تحرر وطني فلسطيني، وأن لا تبقى هياكلها التنظيمية وأطرها المؤسساتية أطرًا تنظيمية إخوانية، وأن تتسع لجميع أبناء الشعب الفلسطيني، وبذلك تحقق إشباعاً لوطنيته وعرويته وإنسانيته».

واعتبر أن تغيير النهج يعني أن «تتبنى الحركة نهجاً ثورياً يعتمد التغيير والثورة بدل النهج الإصلاحية، فطبيعة الإخوان أنها حركة إصلاحية، وهذا لا يناسب حماس التي هي الرد العملي والمفترض على الاحتلال الذي يتحكم بالنظام في الحال الفلسطينية، وهذا لا يعني بالضرورة الافتراق بين الإخوان وحماس، فهناك فرق واضح بين تبني النهج الثوري أو تبني النهج الإصلاحية، فالنهج الثوري يحدث تغييرات جذرية وعميقة في الهياكل والبنى التنظيمية للنظام السياسي وفق رؤية سياسية شاملة، أما الإصلاحية فإنه يُبقي على هياكل النظام، ويضيف إضافات كمية لا نوعية تعمل على تحسين هذا النظام وتطويره من دون الخروج عليه أو تغييره».

وقال: «طالما ناديت وكافحت داخل الأطر التنظيمية (للحركة) من أجل أن تمتلك حماس رؤية ثورية تغييرية للنظام حتى تُعيد بناء السلطة الفلسطينية على أسس وطنية، وتقدم رؤية ثورية للسلطة تخرجها عن طبيعتها ووظيفتها وأدوارها المحددة في اتفاقات أوسلو، فلا يعقل لحماس أن تدير السلطة بالأدوات القانونية والإدارية والسياسية والاقتصادية القديمة نفسها المفصلة على مقاسات أوسلو». ورأى أنه «لو سارت حماس في هذا النهج الثوري التغييري لكان الشعب أكثر تفهماً لها، وكان المشهد أكثر وضوحاً بين فسطاطين متباعدين إلى حد التناقض، فسطاط وطني وفسطاط ملحق بالاحتلال. كم نحن محتاجون اليوم إلى طليعة قيادية ثورية تكون ملهمة للشباب والأجيال المقبلة، تقود الجماهير نحو التحرير والعودة».

الحياة، لندن، 2013/8/30

11. حماس ترفض تطبيق المناهج الصهيونية في مدارس القدس

غزة: أكدت حركة حماس رفضها قيام خمس مدارس في مدينة القدس المحتلة بتطبيق المناهج الصهيونية بدلاً من المناهج الفلسطينية في افتتاح العام الدراسي الجديد، ودعت إلى التراجع عن ذلك فوراً. واعتبر بيان للحركة اليوم الخميس (8/29) تلك الخطوة "عملاً خطيراً يخدم أجندات الاحتلال في طمس الهوية العربية والإسلامية وتغييب وتحريف الحقائق الدينية والتاريخية والجغرافية وربط الجيل الفلسطيني بالفكر والوعي الصهيوني". ودعا البيان "القائمين على تلك المدارس إلى التراجع فوراً عن هذه الخطوة، كما ندعو جميع المهتمين بالعملية التربوية والتعليمية في فلسطين إلى الضغط على تلك المدارس ومقاطعتها حتى تتراجع عن هذا الفعل الذي يتساق مع أجندات الاحتلال ومخططاته في تصفية القضية الفلسطينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/29

12. "مؤسسة التضامن" تكشف عن عمليتين عسكريتين نفذتهما حماس جنوب نابلس

نابلس: كشفت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان تفاصيل عمليتي إطلاق نار نفذها عنصران من حركة حماس خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي على شارع بلدة حوارة الرئيس جنوب محافظة نابلس. وأوضحت المؤسسة أن الأسير أشرف غازي عيسى (23 عاماً) من قرية عورتا قضاء نابلس توجه في ساعات مساء يوم 12 حزيران الماضي إلى شارع حوارة رقم (57) وقام بمراقبة الحافلات الصهيونية القادمة من منطقة زعترة باتجاه حوارة، وبعد وصول إحدى الحافلات على مقربة منه على بعد (15 متراً) قام بإطلاق النار عليها بواسطة مسدس، الأمر الذي تسبب بإصابة الحافلة بعدة طلقات. وذكرت المؤسسة أن عيسى قام بعدها بحوالي أسبوعين وبتاريخ (25-6-2013) بتنفيذ عملية إطلاق نار أخرى مشابهة للأولى، حيث كمن داخل إحدى حقول الزيتون القريبة من شارع حوارة الرئيسي، وبعد مرور حافلة صهيونية تابعة لشركة (افيكيم) على مقربة منه قام بإطلاق النار عليها وأصابها بعدة طلقات. وأشارت المؤسسة إلى أن عيسى قام بعد هاتين العمليتين بالتوجه إلى صديقه وابن قريته بلال محمد عواد (26 عاماً) وعرض عليه المشاركة في عمليات قادمة، وهو العرض الذي وافق عليه عواد.

وبتاريخ (25-7-2013) انطلق عيسى وعواد إلى شارع حوارة الرئيسي، ثم طلب عيسى من عواد أن يراقب حركة الباصات القادمة باتجاه حوارة ويخبره بذلك، ثم بعد ذلك اتصل عواد على عيسى وأخبره باقتراب وصول حافلة صهيونية من مكان وجوده. وذكرت المؤسسة أن عيسى حاول إطلاق النار على الحافلة التي اقتربت منه، إلا أنه فشل بسبب حدوث عطل في المسدس، ثم لاذ بالفرار من المكان. بعد ذلك قام أحد ركاب الحافلة بالاتصال على الجيش الصهيوني وأخبرهم عن محاولة إطلاق النار، وحدد لهم المكان الذي فر باتجاهه عيسى، وبعد تطويق المكان اعتقل الجيش عيسى وبحوزته المسدس، وفي نفس اليوم تم اعتقال عواد. ولفتت المؤسسة إلى أن عيسى قام بعد عملية إطلاق النار الأولى بالاتصال على فضائية الأقصى معلنا تبني كتائب القسام لها. هذا وقد وجهت النيابة الصهيونية تهمة محاولة التسبب بالقتل العمد للأسيرين عواد وعيسى، ومن المقرر أن يعرضوا على محكمة تضم (3 قضاة) صهاينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/8/29

13. "الديمقراطية": إسرائيل هي المستفيد الأكبر من أي ضربة عسكرية لسورية

غزة (فلسطين): أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفضها لتوجيه أي ضربة لسورية، معتبرة أن الحل السياسي للأزمة السورية والتسريع بعقد مؤتمر "جنيف 2" والحوار الوطني بين جميع مكونات المجتمع السوري هو الطريق لحل الأزمة السورية وبناء سوريا العربية الموحدة المستقلة والديمقراطية. وقال مصدر مسؤول في الجبهة في تصريح مكتوب له: "لا للعدوان العسكري الأمريكي على سوريا، لا لكل أشكال تغطية العدوان والتزويق له على يد دول اجنبية اوروبية واقليمية وعربية". واضاف: "شعبنا الفلسطيني وكل الشعوب العربية تدرك ان دولة الاحتلال الاسرائيلي هي المستفيد الأكبر من أي عدوان خارجي على أي بلد عربي، فالغزو الامريكي دمر العراق وجيش العراق، وفتح نيران الحروب الداخلية حيث عشرات القتلى ومئات الجرحى يوميا وعلى امتداد عشر سنوات من 2003-2013 حتى يومنا، وغزو حلف الناتو دمر ليبيا وجيش ليبيا واعمال القتل والاغتيالات والتدمير الداخلية لا تتوقف منذ 2011 حتى الآن".

وأكد ان إن الحلول العسكرية والسياسية والتدخلات الامريكية أنتجت "الكوارث" في البلاد العربية، وأدت إلى الإخلال اكثر فأكثر في ميزان القوى بالشرق الاوسط لصالح اسرائيل التي تحتل الأرض الفلسطينية والجولان ومزارع شبعاء، وتواصل "تهويد" القدس وزحف الاستعمار الاستيطاني في الضفة الفلسطينية وحصار قطاع غزة.

ودعت الجبهة الشعوب والدول العربية والدول المحبة للحرية والديمقراطية والسلام إلى رفض وإدانة كل اشكال العدوان العسكري والسياسي - الامريكي على سوريا، فالشعب السوري يقرر مصيره بخياره وحواره الوطني الشامل.

قدس برس، 2013/8/29

14. الإفراج عن أسيرين من "القسام" بعد انقضاء محكوميتهما لدى الاحتلال

غزة (فلسطين): أنهى أسيران فلسطينيان أحدهما من مدينة القدس المحتلة، اليوم الخميس (29/8)، مدة محكوميتهما في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أنه من المقرر أن تطلق سلطات الاحتلال اليوم سراح الأسير المقدسي سامر موسى حميد بعد انتهاء فترة حكمه البالغة سبع سنوات، مشيراً إلى أن حميد معتقل منذ آب (أغسطس) عام 2006 بتهمة الانتماء لـ "كتائب عز الدين القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ومحاولة القيام بعملية لأسر جنود إسرائيليين.

وأضاف البيان، أن سلطات الاحتلال قامت الليلة الماضية بالإفراج عن أسير آخر من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، هو الأسير وضاح صالح عليان (30 عاماً)، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشر سنوات قضى آخرها في معتقل "النقب" الصحراوي.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الشاب عليان بتاريخ 28 آب (أغسطس) 2003، واتهمته بالتخطيط لتنفيذ عملية استشهادية والمشاركة في عملية إطلاق نار على قوات الاحتلال والانتماء لـ "كتائب القسام".

قدس برس، 2013/8/29

15. نتياهو: رغم ضعف ضلوع إسرائيل" بالملف السوري فقد قررنا نشر منظومات المضادة للصواريخ

القدس المحتلة - (ا ف ب): اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الخميس ان إسرائيل نشرت منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ اضافة الى انظمة اخرى مضادة للصواريخ في اطار اجراءاتها الاحترازية استعدادا للضربة العسكرية الغربية المحتملة ضد سوريا.

وقال نتياهو في بيان قبل مشاورات امنية في وزارة الدفاع انه "على الرغم من ضعف ضلوع إسرائيل في الملف السوري فقد قررنا نشر بطاريات (صواريخ مضادة للصواريخ) القبة الحديدية اضافة الى منظومات اعتراضية اخرى". وأضاف "نحن لسنا طرفا في الحرب في سوريا. ولكن اكرر انه اذا حاول اي كان الحاق الاذى بمواطنين إسرائيليين فان تساحال (الجيش الإسرائيلي) سيرد بقوة".

الدستور، عمان، 2013/8/30

16. وزير الداخلية الإسرائيلي: إسرائيل" ستبدأ قريبا عملية على مراحل لترحيل المهاجرين الأفارقة

القدس المحتلة - رويترز: قال مسؤولون إن إسرائيل تعترّم أن تبدأ قريبا ترحيل مهاجرين من إريتريا والسودان يزيد عددهم عن 50 ألفا واعادتهم الى القارة الافريقية عبر اوغندا.

وقال بيان صدر في وقت متأخر امس الخميس من وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر إن إسرائيل ستبدأ قريبا عملية على مراحل لترحيل المهاجرين الذين عبر معظمهم الحدود من مصر منذ عام 2006.

وقال ساعر انه تم التوصل لاتفاق مع دولة افريقية، ليست اريتريا او السودان، لاستيعاب هؤلاء المهاجرين الذين سيتم حثهم قريبا "على المغادرة بإرادتهم الحرة".

وقالت ميشيل روزن رئيسة لجنة شؤون العمال بالكنيست (البرلمان الإسرائيلي) لوكالة رويترز ان اوغندا هي البلد الذي وافق على استيعاب المهاجرين الذي استقروا في إسرائيل.

واضافت روزن التي تنتمي لحزب ميريتس اليساري المعارض لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتياهو أن هناك "اشاعات" بأن اوغندا ربما انها قبلت هذا الترتيب في مقابل اتفاق تحصل بموجبه على اموال واسلحة.

الحياة، لندن، 2013/8/30

17. بيريز: نحن شهود على إنشاء تحالف فائق الجدية من الناحيتين السياسية والعسكرية ضد سورية

حلمي موسى: بعدما استنفذ أصحاب الرؤوس الساخنة في إسرائيل ذخائرهم من التهديدات، واتجهوا نحو تقليص منسوب الفزع في صفوف الجمهور الإسرائيلي، استفاق «داعية السلام» الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ليطلق تهديداته. وأعلن أنهم «إذا حاولوا ضربنا، فسوف نرد عليهم بكامل الشدة». وعمد الرئيس الإسرائيلي في مبنى الشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة إلى تقديم المواعظ تجاه ما يجري في سوريا، معلناً أنه تم هناك «اجتياز كل الحدود الأخلاقية»، وأن الرئيس الأميركي باراك أوباما «تحدث باسم البشرية جمعاء عندما قال بعدم جواز القتل من دون رد دولي مناسب». وأضاف إنه «ينبغي فهم أن الرد هذه المرة عالمي وليس محلياً. ونحن شهود على إنشاء تحالف فائق الجدية، من الناحيتين السياسية والعسكرية. ورغم عدم تورط إسرائيل في الحرب الأهلية في سوريا، إلا أن من يحاول ضربنا سنرد عليه بكامل الشدة، فلدى إسرائيل جيش قوي، حديث ويمتلك منظومات دفاع لم تتوفر له من قبل تعزز حماية الأرض وسمائها وأمن مواطنيها». وناشد الجمهور الإسرائيلي عدم التعاطي مع الدعايات المغرضة الهادفة لبث الذعر في الصفوف.

السفير، بيروت، 2013/8/30

18. حزب "يوجد مستقبل" يمنع نوابه في الكنيست من لقاء عباس

الناصرة - الغد: أعلن حزب "يوجد مستقبل" الإسرائيلي برئاسة وزير المالية يائير لبيد، أمس الخميس منع مجموعة من نوابه الـ 19 من لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بناء على دعوة من الأخير لعدد من النواب الإسرائيليين.

وجاء في بيان الحزب أنه "هذه الأيام تجري مفاوضات سياسية مباشرة بين الطرفين ونعتقد أنه من غير السليم أن ينفذ أعضاء الائتلاف مساراً التقافياً للمحادثات الرسمية الجارية وأن يسمحوا للمسيرة بأن تتم بالأروقة المعروفة". ويضم اللوبي سبعة نواب من حزب "يوجد مستقبل"، وقد أكد خمسة منهم في البداية حضورهم للقاء. وتلقى النواب السبعة، أوامر من رئيس الحزب لبيد دون التشاور المسبق مع المجموعة. ورغم هذه التعليمات، ففي محيط وزيرة القضاء تسيبي ليفني، التي تُدير المفاوضات عن الحكومة، أُفيد بأن لا مانع من انضمام أعضاء الائتلاف إلى لقاءات مع عباس بالتوازي مع المحادثات الرسمية. ويذكر أن رئيس الحزب لبيد، الذي ظهر في انتخابات مطلع العام وكأنه يمثل تيار وسط، قد تبنى لاحقاً مواقف يمينية متطرفة، وبات الحليف الأكبر لحزب المستوطنين "البيت اليهودي".

الغد، عمان، 2013/8/30

19. يدعيون: سرقات وسطو تظال دبلوماسيين أجانب بـ"إسرائيل"

رصدت مصادر عبرية تصاعد حجم الشكاوى المقدمة من قبل دبلوماسيين أجانب في تل أبيب من ازدياد عمليات السطو والسرقات التي تعرضت لها منازلهم في الآونة الأخيرة.

وأشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس، إلى تعرض أربعة منازل وعدد من الشقق التابعة لمسؤولين دبلوماسيين أجانب يقيمون في مناطق "بيتاح تكفا" و"هرتسيليا" و(تل أبيب) داخل حدود فلسطين المحتلة عام 1948، للاقتحام والسرققة من قبل مجهولين خلال أقل من شهر واحد، ومنذ نهاية تموز/ يوليو الماضي.

وفي سياق متصل، كشفت معطيات إسرائيلية رسمية نُشرت مؤخراً النقاب عن تزايد ملحوظ في حجم الجريمة والعنف المسلح في مختلف أنحاء الدولة العبرية، كما وأشارت الشرطة الإسرائيلية الى زيادة نسبة السرقات والسطو إلى 47 في المائة خلال عام 2012 الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه.

فلسطين أون لاين، 2013/8/29

20. النخبة الإسرائيلية تهاجم أردوغان بسبب رفضه الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي

صالح النعامي: وجهت النخبة الإسرائيلية انتقادات حادة لرئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بسبب رفضه الانقلاب الذي أطاح بالرئيس المصري محمد مرسي، واتهامه إسرائيل بدور في تدبيره.

فقد زعم المفكر الإسرائيلي إياهو بكسيس أن أردوغان ينطلق في موقفه من الانقلاب الذي قاده وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي من "عقيدة دينية"، معتبرا أن سلوك الزعيم التركي "يبرز وجه الإسلام الحقيقي، وهو يدل على ما يكتنز في صدور المتطرفين الإسلاميين".

وزعم بكسيس في مقال نشره موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن أردوغان ينطلق في اتهامه إسرائيل بالمسؤولية عن انقلاب السيسي من خلفية لاسامية.

وقال بكسيس إن الانقلاب الذي أطاح بحكم جماعة الإخوان المسلمين في مصر أثر سلبا على مخططات أردوغان لاستعادة تركيا دورها العالمي عبر التحالف مع نظم إسلامية، مدعيا أن أردوغان معني باستعادة نفوذ الدولة العثمانية. وتساءل الكاتب في ختام مقاله "هل بعد أن يغادر أردوغان الحكم ستعود تركيا إلى جذورها العلمانية أم أن المرض الذي أصيبت به في ظل حكمه عصي على العلاج".

وفي السياق، امتدح دان مرغلين، كبير المعلقين في صحيفة "إسرائيل اليوم" -أوسع الصحف الإسرائيلية انتشارا- الانقلاب الذي قاده السيسي، معتبرا أنه دليل على استفادة الأخير من الأخطاء التي وقعت فيها قيادة الجيش التركي عندما سمحت لأردوغان بمواصلة الحكم.

ومن ناحيته هاجم زلمان شوفال، سفير إسرائيل الأسبق في واشنطن، بشدة أردوغان بسبب رفضه انقلاب السيسي، معتبرا أن موقفه يمثل "تخريبا" متعمدا لجهود الولايات المتحدة الهادفة إلى إرساء نظام إقليمي في المنطقة. وفي مقال نشره بصحيفة "إسرائيل اليوم"، اعتبر حرص أردوغان على عدم طي صفحة أحداث أسطول الحرية وإغلاق ملف الهجوم على سفينة مرمرة يشكل دليلا آخر على توجهه للمس بجهود الولايات المتحدة لإرساء دعائم النظام الإقليمي. وقال شوفال إن الحساسية التي نظر بها أردوغان لإسقاط حكم مرسي تعود لاعتبارات إستراتيجية، منوها بأن أردوغان كان يسعى إلى بناء تحالف مع حكم الإخوان المسلمين في مصر لتعزيز سيطرته على المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/29

21. الجيش الإسرائيلي يعيد صيانة وتأهيل مطار قلنديا

رام الله - مالك سمارة: لأول مرة منذ انتفاضة الأقصى، شهد مطار قلنديا حركة مكثفة لآليات وطواقم عسكرية ومدنية إسرائيلية على مدار اليومين الماضيين، حسبما أفاد شهود عيان من المنطقة لـ«الأخبار»، في ما يُعتقد أنها عملية صيانة تقوم بها قوات الاحتلال للمطار، بغية إعادة تأهيله لاستقبال الطائرات المدنية والعسكرية، في ظل الحديث عن حرب إقليمية.

ويقول محمود عوض الله، أحد شهود العيان القاطنين بجوار مطار قلنديا، لـ«الأخبار»: «لاحظنا حركة مريبة داخل المطار على مدار اليومين الماضيين، دخل وفدان، عسكري ومدني، ترافقهما مجموعة من الآليات العسكرية، وقاموا بعمليات صيانة، واختبار لأهلية المدرج من خلال السير عليه بسرعة كبيرة، وتركيب ما يبدو أنها عواكس لتسهيل هبوط الطائرات، لكنهم توقفوا عن العمل اليوم».

الاخبار، بيروت، 2013/8/30

22. عسكريون "إسرائيليون" يرون احتمالات ضعيفة لتعرض الكيان لهجوم من قبل سورية

القدس المحتلة - "الخليج": استبعد عسكريون "إسرائيليون" أن يتعرض الكيان الى هجوم من جانب سوريا أو حلفائها إذا وجهت الدول الغربية ضربات عسكرية إلى سوريا. وقال ضابط كبير في جيش الحرب "الإسرائيلي" "إننا نقف أمام عملية أمريكية"، واحتمالات أن تتعرض "إسرائيل" للهجوم طفيفة". وشدد على ان الكيان مستعد لمجابهة أي هجوم سواء من سوريا أو حلفائها.

وقال مسؤول عسكري آخر إن قوات الدفاع الجوي تستعد لنشر بطاريات باتريوت في مناطق أخرى، مع تجنيد مئات معدودة فقط من الاحتياطي في المنظومات التي وصفت بأنها حيوية مثل القبة الحديدية، وسلاح الجو، وشعبة الاستخبارات وقيادة الجبهة الداخلية. وأوضحت اوساط جيش الحرب أن حالة التأهب تُعرف الآن بأنها "اعتيادية". ورغم الطلب المتصاعد على الكمامات، ففي قيادة الجبهة الداخلية لا توجد نية لإصدار الأوامر بفتح محطات توزيع اضافية. وأدى الضغط الشديد في عدة أماكن إلى مشادات ومواجهات بين "الإسرائيليين" الذين أرادوا الحصول على الكمامات لهم ولعائلاتهم.

الخليج، الشارقة، 2013/8/30

23. يديعوت: تقليص مخزون "الأمونيا" في ميناء حيفا خوفاً من استهدافه

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: اصدرت وزارة حماية البيئة في إسرائيل تعليمات يوم امس الاربعاء، طالبت من خلالها بتقليص كميات مخزون الامونيا في صهريج التخزين العملاق الموجود في ميناء حيفا، والذي يشكل احد التهديدات الرئيسية لسكان المنطقة في حال تمت إصابته بشكل مباشر، ما سيؤدي لانتشار غيمة من السموم القاتلة في المنطقة وفقا لما ذكرته صحيفة "يديعوت احرونوت" في عددها الصادر اليوم الخميس.

واوضحت الصحيفة ان وزارة حماية البيئة الإسرائيلية، بدأت بالاستعداد لاحتمال وقوع ضربة سورية ضد إسرائيل، في حال تعرضها لهجوم من قبل الولايات المتحدة، حيث اصدر وزير حماية البيئة عمير بيرتس تعليماته لطاقم الوزارة، للبدء بتفتيش ومراقبة الاماكن والمصانع التي تحوي على مواد خطيرة.

القدس، القدس، 2013/8/30

24. معاريف: السيناريوهات المتوقع حدوثها في "إسرائيل" قبيل الهجوم على سورية

رام الله - الحياة الجديدة- قالت صحيفة "معاريف" العبرية في تقرير نشرته أمس ان الحملة العسكرية التي تبادر اليها الولايات المتحدة ضد سوريا، والتي هي أقرب من أي وقت مضى، ومع أن المسؤولين الإسرائيليين يقدرّون بأن هجوما من دمشق ضد إسرائيل هو أمر ذو احتمالية منخفضة، إلا أن محافل أمنية مختلفة تستعد لجملة من السيناريوهات المحتملة في اطار مثل هذا الهجوم. واستعرضت الصحيفة أبرز السيناريوهات المتوقع حدوثها:

1 - إسرائيل تنضم

وقالت الصحيفة انه في حال حصول هجوم سوري على إسرائيل فان ذلك يمنح شرعية للجيش الإسرائيلي بالرد. وأضافت "في الوقت الذي يعمل الأميركيون ضد النظام في دمشق دون نية اسقاط الرئيس، فان ردا إسرائيلييا كفيلا بأن يؤدي الى انتهاء حكم الأسد بل وربما موته. إسرائيل يمكنها أن تستغل الوضع والرد السوري كي تصفي تماما محور الشر (ايران وسوريا وحزب الله) وهكذا تقتلع العنصر المركزي في المحور وهو الحكم في دمشق ومن يقف على رأسه".

2 - مهاجمة "إسرائيل" من قبل الجماعات المسلحة

ضمن هذا السيناريو ستهاجم بعض الجماعات المسلحة الموجودة في سوريا والمؤيدة لنظام الأسد إسرائيل بينما ينادى النظام السوري بنفسه عن تلك الجماعات. وسيكون هدف هذه الجماعات اشعال الحدود بين إسرائيل وسوريا، وأحد السيناريوهات التي تؤخذ بالحسبان هو تدخل حزب الله من داخل لبنان لاطلاق الصواريخ على إسرائيل بل ويحتمل من داخل سوريا نفسها. ولنصرالله الذي اهتزت مكانته يوجد الكثير مما يخسره اذا ما ضربته إسرائيل، لكن يحتمل أن يجره ضغط إيراني في نهاية المطاف الى الرد بهذا الشكل سواء علنا أو من خلال ارسال منظمات صغيرة وغير معروفة لاطلاق النار نحو إسرائيل.

3 - حزب الله يستيقظ

يواصل حزب الله محاولات نقل السلاح الاستراتيجي من سوريا الى أراضيه ويحتمل ان تتم مثل هذه المحاولات ايضا اثناء الهجوم الأميركي. في مثل هذا الوضع، كما يوضح مسؤولون إسرائيليون، سيحبط الجيش هذا النقل حتى في ذروة هجوم أميركي، مشيرين إلى التصريح الذي ادلى به وزير الجيش الإسرائيلي بوغي يعلون مؤخرا عندما قال: إن هذا خط أحمر لن توافق إسرائيل على اجتيازه.

4 - اطلاق الكيماوي على إسرائيل

وقالت الصحيفة: "في الأيام الأخيرة نشرت في الشمال ثلاث بطاريات للقبة الحديدية اضافة لمنظومات صواريخ باتريوت وبطاريات حيثس المخصصة لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى، ورفع مستوى التأهب فيها". وأضافت: "رغم الهستيريا الإسرائيلية التي تجد تعبيرها في الانقضاض على محطات توزيع الكمادات، فان احتمالات ان تطلق سوريا سلاحا كيميائيا على إسرائيل منخفضة، لكنها ليست مستبعدة تماما. في مثل هذا الوضع سيهاجم الجيش سوريا بكل قوته". وقالت محافل في جهاز الأمن الإسرائيلي أمس الأول ان هجوما كيميائيا من جانب سوريا سيؤدي لاعادتها الى العصر الحجري.

5 - إسرائيل لا ترد

التوتر في إسرائيل يذكر بالوضع في عهد حرب الخليج. في حينه عمل الأميركيون في العراق، ورد صدام حسين بقصف إسرائيل، حليفة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وطلبت واشنطن من إسرائيل ومن رئيس الوزراء في حينه اسحاق شامير عدم الرد كي لا يمس بالائتلاف الواسع الذي بلوره الرئيس جورج بوش. في هذه الأثناء ليس معروفا طلب أميركي من إسرائيل عدم الرد، لكن يحتمل انه رغم التصريحات سيطلب الأميركيون من إسرائيل الجلوس بصمت.

6 - استفزاز من غزة

وقالت الصحيفة: "ينبش الايرانيون في جنوب البلاد ايضا، وأحد السيناريوهات التي تؤخذ بالحسبان هو هجوم من قطاع غزة بالتوازي مع حملة عسكرية في سوريا" مشيرة إلى أن الحركات التي من المتوقع أن تقوم بذلك هي الجهاد الإسلامي وحركات صغيرة أخرى.

واضافت: "حماس، التي تسيطر في غزة، بعيدة نسبيا عن الايرانيين وتمتتع حاليا عن مواجهة مع إسرائيل بعد حملة عمود السحاب. وعزل الرئيس المصري محمد مرسي الذي أدى بالمنظمة في القطاع الى أن تفقد سيدها، يدفع الحركة للعمل على استئناف العلاقات مع طهران. يحتمل أنه كهدية مصالحة تنتكر حماس للتحامات مع إسرائيل بعد عمود السحاب وتطلق صواريخ نحو إسرائيل. هنا أيضا من المتوقع لإسرائيل ان ترد". وتابعت الصحيفة: أما في الضفة الغربية فان احتمال اندلاع أحداث منخفض نسبيا لأن الأسد ليس له تأييد كبير في الشارع الفلسطيني، إلا أن حركة الجهاد الإسلامي يمكن أن تحدث عمليات استفزازية تجاه إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/30

25. يديعوت: 20 ألف كمامة واقية من الغازات وزعت خلال يومين

ع48رب: قالت سلطة البريد الإسرائيلية، مساء اليوم الخميس، إن 20 ألفا من الكمادات الواقية من الغازات الكيماوية قد وزعت خلال اليومين الأخيرين في فروع البريد، ما يعني ارتفاعا بـ5 أضعاف عن المعدل الذي كان خلال الأسبوع الماضي.

وقالت "يديعوت أchronوت" إن وزارة الأمن، وبالتنسيق مع قيادة الجبهة الداخلية، وجهت تعليمات إلى مصنعي الكمادات الواقية لرفع وتيرة الإنتاج من 30 ألف كمامة في الشهر إلى 50 ألفا.

عرب 48، 2013/8/30

26. فضائية "الأقصى" تتهم الأمن المصري باقتحام مكتبها في القاهرة ومصادرة محتوياته

غزة: اتهمت فضائية الأقصى في غزة، ظهر اليوم الخميس، الأمن المصري باقتحام مكتبها في العاصمة المصرية القاهرة ومصادرة محتوياته.

ونقلت الفضائية عن مدير مكتبها في القاهرة، أحمد سبيع، بأن قوة من عناصر الأمن المصري دهمت مكتب القناة وصادرت أجهزة البث، وأغلقت المكتب.

واعتبرت الفضائية، في بيان لها هذه الخطوة بأنها تأتي بالتزامن مع حملة تضييقات تشن على وسائل الإعلام الأجنبية، وخاصة قناة الجزيرة، مؤكدة أن تعرضها لمثل هذه الظروف لن يثنيها عن أداء مهمتها، ولن يفيد رسالتها.

القدس، القدس، 2013/8/29

27. مؤسسة الأقصى: أكثر من 40 ضابط مخابرات و77 مستوطناً يقتحمون "الأقصى"

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها اليوم الخميس 2013/8/29 إن المسجد الأقصى شهد منذ ساعات الصباح الباكر ارتفاعاً ملحوظاً باقتحام ضباط وعناصر المخابرات الاسرائيلية له على مجموعات وأوقات موزعة ليصل عددهم الاجمالي حتى ساعات الظهر 44 عنصراً. وأضاف بيان المؤسسة أن عناصر المخابرات، بما فيهم الضباط تجولوا في أرجاء مختلفة من المسجد وقاموا بتدنيس المصليات، القبلي والمرواني بالإضافة الى مصاطب العلم التي ينتشر عليها طلاب وطالبات مصاطب العلم. وفي مقابل ذلك رصدت مؤسسة الأقصى اقتحام 77 مستوطناً للأقصى منذ ساعات الصباح تحت حراسة شرطية مشددة يتقدمهم الناشط الليكودي يهودا جليك أحد نشطاء جماعات الهيكل البارزين، حيث اصطحب من كان معه الى منطقة المصلى المرواني وقام بجولة في أنحاء قبة الصخرة من الأسفل تخلفها شرح حول تاريخ الهيكل المزعم ومكان إقامته مستقبلاً.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/8/29

28. غزة: وقفة احتجاجية تنديداً بتصريحات جديدة لعباس يتنازل فيها عن حق العودة

غزة: شارك العشرات من المواطنين الفلسطينيين والقيادات السياسية يوم الخميس (8/29) في وقفة احتجاجية أمام مقر دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير بغزة، وذلك تنديداً بتصريحات جديدة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول "تفريطه"، كما قالوا، بحق العودة ورفضه العودة إلى فلسطين التاريخية. وكانت وسائل إعلام عبرية قد نشرت تصريحات جديدة لعباس حول رفضه للعودة إلى مدن حيفا وبيافا وعكا وصفد (مسقط رأسه) وهو ما أثار غضب اللاجئين الفلسطينيين. وأعلنت الفصائل الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية ومنظمات حق العودة والنقابات مهنية التي شاركت في الوقفة براءتها من هذه التصريحات.

وقال معين أبو عوكل، رئيس اللجنة الشعبية للاجئين في حركة "حماس": "فليعلم العالم أن أي اتفاقيات يوقعها عباس يتنازل فيها عن أي جزء من حقوق الشعب الفلسطيني، فإنها لا تساوي الحبر الذي تكتب به"، مشيراً إلى أن "الشعب برئ منها وغير ملزم بها".

قدس برس، 2013/8/29

29. نادي الأسير: إجراءات تعسفية بحق 58 أسيراً في معتقل "عسقلان"

قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال شرعت مؤخراً بسلسلة إجراءات تعسفية بحق الأسرى الفلسطينيين القابعين في معتقل «عسقلان» الإسرائيلي، وعددهم 58 أسيراً. وأفاد نادي «الأسير الفلسطيني» أن حملة تفتيشات واقتحامات متواصلة تقوم بها إدارة معتقل «عسقلان» لأقسام السجن وغرفه، متذرعة بالبحث عن مواد ممنوعة وأجهزة اتصال خلوية.

ونقل البيان عن الأسير الفلسطيني محمود غلمه، قوله إن قوة عسكرية إسرائيلية مكونة من أكثر من 12 جندياً، قامت مؤخراً باقتحام غرفة (رقم 14) في السجن والعبث بأغراض ومقتنيات الأسرى وتعدى ذلك إجراء تفتيش لـ«الكانتينا»، مشيراً إلى أن الغرف التي يتم تفتيشها تتحول إلى «خراب»، حيث يتعمد جنود الاحتلال تخريب أغراض ومقتنيات الأسرى ورميها.

الدستور، عمان، 2013/8/30

30. مركز أحرار: ارتفاع عدد الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال إلى 12

أكدت جمعية حقوقية فلسطينية إن عدد الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال بلغ 12 أسيرة بعد اعتقال ثلاث أسيرات من نابلس مؤخراً.

وذكر مركز «أحرار» الحقوقي في بيان له إن جنود الاحتلال اعتقلوا مؤخراً كلاً من: ميسر عطيان من مدينة نابلس، ولينان أبو غلمة وهي شقيقة الأسير عاهد أبو غلمة المحكوم بالمؤبد وزوجة شقيقها لنا جوابرة، وتم وضعهن في معتقل «هشارون».

وأكد مركز «أحرار» إن سلطات الاحتلال لا زالت تواصل تشديداتها باتجاه الأسيرات وتمنعهن من الزيارة في معظم الأحيان، وتشن على الأقسام التي يمكن فيها تفتيشات استفزازية مفاجئة ومهينة، عدا عن وضعهن بالقرب من الأسيرات الجنائيات اللواتي تشهد أقسامهن أعمالاً شائنة باستمرار.

الدستور، عمان، 2013/8/30

31. "الائتلاف الأهلي" يدين فرض الاحتلال المناهج الإسرائيلية على المدارس الفلسطينية بالقدس

القدس - "الأيام": أدان الائتلاف الأهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس إقدام سلطات الاحتلال على فرض المناهج الإسرائيلية على عدد من المدارس في القدس الشرقية، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل السريع من أجل وقف تلك السياسات التي تمارس على يد سلطات الاحتلال، والتي تهدف إلى تهويد المدينة، وطمس هويتها الوطنية، فيما طالب الاتحاد الأوروبي ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتدخل لوقف تلك السياسات التي تهدف إلى فرض المناهج الإسرائيلية على المدارس الفلسطينية في القدس.

وشدد، في بيان صحافي، على "أن تلك السياسات والإجراءات تنتافي مع أبسط قواعد وقوانين حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والتي تقر حرية التعليم لكافة الأفراد أينما كانوا".

الأيام، رام الله، 2013/8/30

32. مخيم عين الحلوة: اعتصام فلسطيني سوري احتجاجاً على عدم تلبية الأونروا لمطالبهم

صيديا: احتجاجاً على استمرار وكالة الأونروا بعدم القيام بواجبها الإنساني تجاه النازحين الفلسطينيين من سورية إلى مخيمات لبنان ولا سيما مخيم عين الحلوة والذين يعيشون ظروفاً معيشية صعبة في ظل شح وشبه انعدام الخدمات الصحية والاجتماعية لهم، نفذ هؤلاء اعتصاماً أمام مكتب الأونروا داخل المخيم بدعوة من لجنة المتابعة للنازحين الفلسطينيين من سورية. حمل المعتصمون لافتات تطالب الوكالة بالالتفات إلى أوضاعهم وتأمين بدلات سكن وخدمات صحية وتربوية لهم. وسلموا مدير مكتب الأونروا في صيدا مذكرة موجهة إلى مدير عام الوكالة في لبنان آن ديسمور بأبرز مطالبهم.

وتلى ابراهيم تميم مذكرة باسم المعتصمين تضمنت:

تأمين بدل إيجار للعائلات النازحة وتأمين مساعدات غذائية واجتماعية وكذلك تأمين الاستشفاء الكامل للمرضى وبرنامج دراسي وفق المنهاج السوري للمرحلتين التكميلية والثانوية ومعالجة الإقامة القانونية للاجئين الفلسطينيين من سورية.

المستقبل، بيروت، 2013/8/30

33. مستثمرون روس ينشئون مجمعا تجاريا في بيت لحم بتكلفة 30 مليون دولار

بيت لحم: بدأ في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية تنفيذ مشروع لبناء مجمع تجاري وترفيهي بتمويل روسي وبتكلفة تبلغ 30 مليون دولار. وسوف يشمل المجمع الجديد مركزا رياضيا ومساحات إدارية وتجارية ومدرسة لتعليم الموسيقى. ويهدف المشروع الذي يموله مستثمرون من القطاع الخاص في روسيا إلى تسليط الضوء على أهمية بيت لحم التاريخية. واختير موقع المجمع الجديد في شارع فلاديمير بوتين بجوار المركز الروسي للعلوم والثقافة في بيت لحم. وكان اسم الرئيس الروسي قد أطلق على الشارع خلال زيارة له للأراضي الفلسطينية. وقال عصام اجحة نائب رئيس بلدية بيت لحم "فكرة هذا المشروع بلشت من سنتين لما جاء الرئيس بوتين وزار مدينة بيت لحم وأبدى إعجابه وأبدى تقديره لقيام مبادرة من مدينة بيت لحم بتسمية شارع السوق المركزي بشارع الرئيس بوتين، وحينها أصدر أوامره لإقامة مشروع رائد في هذه المنطقة."

ويتوقع انتهاء العمل في مشروع المجمع التجاري في بيت لحم بحلول ديسمبر كانون الأول 2014.

القدس العربي، لندن، 2013/8/30

34. الملك الأردني يؤكد أهمية دور الفاتيكان في الحفاظ على القدس ومنع تهويدها

الفاتيكان - وكالة بترا: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني مواصلة الأردن بذل الجهود إلى جانب الأطراف الدولية الفاعلة، لدعم مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتجاوز العقبات والمعوقات التي تحول دون الوصول إلى سلام عادل وشامل وفق حل الدولتين، الذي يعد مصلحة أردنية عليا. واعتبر، خلال لقائه بابا الفاتيكان فرنسيس الأول أمس الخميس في الفاتيكان، أن الأردن يبذل جهوداً كبيرة في حماية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس ورعايتها، ودعم المقدسين مسلمين ومسيحيين والحفاظ على المدينة وهويتها العربية. وأكد أهمية دور الفاتيكان في الحفاظ على المدينة المقدسة ومنع تهويدها.

الغد، عمان، 2013/8/30

35. قائد إيراني: الضربة الأمريكية لسوريا ستؤدي لزوال "إسرائيل"

دبي - (رويترز): نقلت وكالة أنباء إيرانية عن محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني قوله إن أي هجوم عسكري أمريكي على سوريا سيؤدي إلى "زوال إسرائيل قريبا" كما ستكون سوريا "فيتنام أخرى" للأمريكيين.

وتساند إيران الشيعية الرئيس السوري بشار الأسد في مواجهة معارضة أغلبها من السنة تحاول الاطاحة به منذ عامين ونصف. وقال جعفري في مقابلة مع وكالة تسنيم الإيرانية في وقت متأخر الأربعاء إن أي ضربة

أمريكية لن تكون في مصلحة إسرائيل. وأضاف "إشعال أمريكا للحرب في المنطقة سيؤدي الى زوال إسرائيل قريباً".

القدس العربي، لندن، 2013/8/30

36. الأمن المصري يغلق مكتب فضائية الأقصى بالقاهرة

أغلق الأمن المصري مكتب قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس في العاصمة المصرية القاهرة ظهر الخميس.

ونقل موقع قناة الأقصى عن مدير مكتب القناة في القاهرة أحمد سبيع قوله "إن مجموعة من قوات الأمن المصرية داهمت مكتب القناة وصادرت أجهزة البث وأغلقت المكتب".

وقالت قناة الأقصى: "إن تعرضها لمثل هذه الظروف لن يثنيها عن أداء مهمتها، كما لم يقيد رسالتها".

فلسطين أون لاين، 2013/8/29

37. بلاغ يتهم الرئيس محمد مرسي بتهريب السولار لحماس

سامية فاروق: تقدم الدكتور سمير صبري المحامي ببلاغ إلى النائب العام المستشار هشام بركات ضد المعزول محمد مرسي لإصداره تعليمات لنائب رئيس الهيئة العامة للبترول إلى إرسال كميات جديدة من السولار إلى قطاع غزة . وأشار "صبري" إلى أن تصدير هذا السولار كان بغرض تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة بالقطاع وإمداد المحطة بـ 30 ألف طن سولار إضافة إلى الحصة البترولية المهداة من دويلة قطر والبالغ وزنها 25 ألف طن سولار وأن هذه الشحنات تم توصيلها عبر معبر العوجة بين مصر والكيان الصهيوني ثم تم نقلها إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم.

كما أشار إلى أن كل ذلك تم في ظل ما شهدته البلاد من أزمة طاحنة في البنزين والسولار، وأزمة شديدة في الوقود وتكدسا كبيرا للسيارات داخل المحطات أملاً في الحصول على تموين سياراتهم.

وقال إنه في الوقت الذي تشهد فيه العديد من المصانع نقص حاد في السولار مما أدى إلى توقف العمل بالعديد من المصانع التي تقوم بصباغة الأقطان والغزول لمصانع النسيج ، حتى يضطر المزارعون وأصحاب الجرارات الزراعية إلى استخدام الجراكن في محاولة للحصول على كميات من السولار لتشغيل المعدات والآلات الزراعية.

ومن جانب آخر وعند قيام القوات المسلحة بتدمير الأنفاق الإجرامية في رفح اتضح خلال ذلك أن هناك أحواض للبترول وللسولار يتم تخزينها لتهريبها إلى قطاع غزة.

الوفد، الجزيرة، 2013/8/30

38. الأهرام العربي: كبير مجاهدي سيناء يقول إن قناصة الجهاديين "فلسطينيون"

شمال سيناء - أمل سرور - عماد أنور: أكد كبير الحاج حسن خلف كبير مجاهدي سيناء أن الأمل لا يزال في القوات المسلحة في تطهير سيناء من بؤر الإرهاب، لكنى أطالب القيادات بفرض هيبة القانون والتصدي للجماعات الجهادية.

وفي جوابه على سؤال ماذا يحدث في سيناء؟ قال: للأسف الوضع في سيناء مقلق للغاية وهناك خطورة على حدود مصر، فنحن نتعامل مع جماعات لا تجيد إلا القتل غدراً، ولا أعلم السر في صبر قيادات

القوات المسلحة على هؤلاء الخونة، لكن على ما يبدو أن هناك سيناريو لا يعرفه أحد، وربما لا تريد قيادات الجيش أن تبدأ بالهجوم، لكن أؤكد أن الصدام قادم لا محالة. وقال بعد سؤاله حول من يقوم بالاعمال الارهابية بالطبع هناك أشخاص من جنسيات أخرى تشارك في مثل هذه الأعمال، خاصة الفناصة، وأعتقد أن جميعهم فلسطينيون، وليسوا من البدو، وهذه جماعات مدربة على أعلى مستوى، ولا تهدأ إلا بعد أن ينال الخراب من مصر.

الأهرام العربي، مصر، 2013/8/27

39. الأهرام العربي: القبض على مرتكبي مجزرة رفح الثانية بينهم خمسة من حماس

د ب أ - بوابة الأهرام العربي: أكد مصدر مطلع بمدينة العريش في شمال سيناء صحة الأنباء التي تردت عن القبض على مرتكبي مجزرة رفح الثانية، التي راح ضحيتها 26 مجندا من قوات الأمن المركزي، والتي وقعت الأسبوع قبل الماضي في أعقاب فض اعتصامي أنصار الإخوان المسلمين والرئيس المعزول في منطقتي رابعة العدوية والنهضة بمحافظة القاهرة والجيزة. وكانت تقارير تليفزيونية ذكرت هذا قبل أيام أنه تم القبض على كافة منفذي المذبحة، إلا أن مصدرا عسكريا نفى ذلك.

وأكد المصدر المطلع لصحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية في تقرير نشرته اليوم الأربعاء أن خمسة من المقبوض عليهم من حركة حماس، وثلاثة من أبناء سيناء، إضافة إلى ثلاثة ينتمون إلى جنسيات أخرى، مشيرا إلى أنه تم القبض على هؤلاء المتهمين بمنطقة بجوار رفح، وذلك منذ أربعة أيام. ولفت إلى أن عدم الإفصاح عن العملية من قبل الجيش والشرطة حتى الآن يعود لحسابات أمنية محضة ولحين الانتهاء من التحقيقات معهم واستكمال أنشطة الدوائر الاستخباراتية في تتبع خيوط أخرى قد تكون متصلة بالجريمة. وذكر المصدر أن أبناء القبض على مرتكبي المذبحة أصبحت تتردد بقوة في أحاديث الناس في المنطقة، خاصة بين العائلات الكبيرة من ذوي السطوة والنفوذ.

الأهرام العربي، مصر، 2013/8/28

40. واشنطن بوست: الولايات المتحدة تتجسس على "إسرائيل" أيضاً

أفاد موقع معارف على الشبكة أن أجهزة المخابرات الأمريكية أقامت في إسرائيل شبكة تجسس وجمع معلومات واسعة، وذلك منذ بدأت الإدارات الأمريكية، على أثر هجومي 11 سبتمبر بتعزيز شبكاتها الاستخباراتية في شتى أنحاء العالم لجمع المعلومات حول التهديدات للأمن الأمريكي. وبحسب الموقع فقد حصلت صحيفة واشنطن بوست على وثيقة من الوكيل السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية NSA إدوارد سوندن، تبين أن حجم الميزانية "السوداء" التي رصدتها الحكومة الأمريكية للعام 2013 تصل إلى 52.6 مليار دولار لا تخضع للرقابة العامة.

وتبين هذه الوثيقة أيضاً أن عددا من وكالات الاستخبارات الأمريكية قامت بأنشطة تجسس وجمع معلومات ضد دول حليفة للولايات المتحدة، مثل باكستان وإسرائيل فيما تمحور نشاط التجسس المضاد في العمل ضد روسيا والصين وإيران.

على ذلك تظهر الوثيقة أن ميزانية وكالة المخابرات المركزية "سي. أي. إي" قد ارتفعت على نحو كبير لتصل في العام 2013 إلى 14.7 مليار دولار. وبحسب الوثيقة فقد بذلت كل من السي أي إي، ووكالة

الأمن القومي إن. إس إيه، جهوداً كبيرة ومعززة لاختراق شبكات الحوسبة والمعلومات وسرقة منظومات المعلومات في الدول المعادية أو العمل تخريب هذه الشبكات والمنظومات المعلوماتية.

عرب 48، 2013/8/30

41. دليل واشنطن لإدانة الأسد باستخدام الكيماوي مصدره "الموساد" الإسرائيلي

واشنطن - سعيد عريقات: علمت القدس دوت كوم، أن الدليل الأكبر الذي تعتبره واشنطن "دامغاً ولا ريب فيه" هو ما تسلمته من جهاز الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" ويحمل تسجيلاً بين ضباط سوريين قبيل الهجوم أثناء ترتيبات الملاحظة والزوايا المستهدفة إلى جانب صور ساتلايت تبين نقل الأسلحة الكيميائية من مخازنها "وتحضيرها للاطلاق".

وقالت مري هارف، المتحدثة الرسمية المناوبة باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن الولايات المتحدة لا تسعى من أجل تغيير النظام في سورية وأن تطورات موقف الإدارة والإعلان عن نية الإدارة اتخاذ خطوات لمعاقبة الحكومة السورية وقوات النظام السوري، تتبع من الشعور بضرورة القيام بعمل قوي لحرمان النظام من استخدام الأسلحة الكيميائية بأي شكل من الأشكال في المستقبل.

القدس، القدس، 2013/8/30

42. السفير الأميركي في "إسرائيل" يقول إن الهجوم ضد سورية مؤكد وسيكون شديداً

القدس المحتلة - يو بي أي: أكد السفير الأميركي لدى إسرائيل، دان شابيرو، أن هجوماً أميركياً ضد سورية بعد ادعاءات باستخدام النظام السوري سلاحاً كيميائياً ضد مدنيين بات مؤكداً وسيكون شديداً. وقال شابيرو للإذاعة العامة الإسرائيلية إن "رد الفعل الأميركي على الهجوم الكيماوي في سورية أكيد.. وسيكون شديداً وجدياً".

وأضاف أن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، لم يقرر بعد في طبيعة رد الفعل الأميركي، وأنه (أوباما) يجري مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة في العالم ومع الكونغرس قبل أن يتم اتخاذ قرار نهائي".

الحياة، لندن، 2013/8/30

43. "يديعوت": سرقات وسطو تظال دبلوماسيين أجانب في تل أبيب

الناصرة: رصدت مصادر عبرية تصاعد حجم الشكاوى المقدمة من قبل دبلوماسيين أجانب في تل أبيب من ازدياد عمليات السطو والسراقات التي تعرضت لها منازلهم في الآونة الأخيرة.

وأشارت صحيفة /يديعوت أحرونوت/ العبرية، على موقعها الإلكتروني اليوم الخميس (29/8)، إلى تعرض أربعة منازل وعدد من الشقق التابعة لمسؤولين دبلوماسيين أجانب يقيمون في مناطق "بيتاح تكفا" و"هرتسليا" وتل أبيب داخل حدود فلسطين المحتلة عام 1948، للاقتحام والسرقة من قبل مجهولين خلال أقل من شهر واحد، ومنذ نهاية تموز (يوليو) الماضي.

وفي سياق متصل، كشفت معطيات إسرائيلية رسمية نُشرت مؤخراً النقاب عن تزايد ملحوظ في حجم الجريمة والعنف المسلح في مختلف أنحاء الدولة العبرية، كما وأشارت الشرطة الإسرائيلية الى زيادة نسبة السرقات والسطو إلى 47 في المائة خلال عام 2012 الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه.

قدس برس، 2013/8/29

44. معبر رفح: خط أحمر يفصل بين الاستقلالية والتبعية

د. عبد الحميد صيام

منذ الانقلاب الذي قام به اللواء عبد الفتاح السيسي على سلطة محمد مرسي والإخوان المسلمين في مصر بتاريخ 3 تموز/يوليو الماضي، ومعبر/شريان غزة الوحيد الذي يربطها مع العالم الخارجي مغلق أو شبه مغلق. فقد انخفضت ساعات فتح المعبر بنسبة 75% قياساً بالأشهر السابقة للانقلاب.

فتح المعبر يوم السبت الماضي (8/24) مدة أربع ساعات، تمكن 345 شخصاً عالقين داخل القطاع من عبور الأراضي المصرية معظمهم من المرضى وذوي الجنسيات الأجنبية وحملة الإقامات الرسمية المصرية. كما تمكن 619 شخصاً من عبور القطاع كانوا مكسدين على الجهة الأخرى من المعبر لعدة أيام.

الحكومة العسكرية في القاهرة لم تغلق المعبر فحسب، بل قامت بهدم مئات الأنفاق التي تحولت بفضل سياسات الرئيس المخلوع والمعاد تأهيله مبارك، إلى وسيلة بديلة لا مناص عنها لاستيراد البضائع المصرية من مواد غذائية ومحروقات وبضائع ومعدات بناء. وحسب المركز القانوني لحرية الحركة الإسرائيلي (غيشاوأبي مسلك) المعني بمراقبة حرية الحركة من وإلى قطاع غزة، فقد ارتفع عدد العابرين للمعبر في السنة اليتيمة التي حكم فيها مرسي إلى 40000 شهرياً من معدل 15000 أيام الرئيس المخلوع والمعاد تأهيله مبارك. إن إغلاق المعبر انتهاك لحقوق الإنسان لمليون وستمئة وخمسين ألف فلسطيني مكومين في أكبر سجن إنساني على وجه الكرة الأرضية. وإن هذا الإغلاق لا يمكن إلا أن يلعب دور فك الكمامة الآخر، ليطبق ونظيره الإسرائيلي على قطاع غزة، في أكبر جريمة عقاب جماعي تشترك فيها دولتان، مهما قدمت قيادة السيسي أو مرسي أو مبارك (لا فرق) من مبررات غير مقبولة، كالأمن القومي وتدخلات حماس وتسلسل عناصر متطرفة إلى سيناء، واختباء عناصر هاربة من سيناء داخل القطاع عن طريق الأنفاق. لا قانون دولي ولا قانون إنساني ولا قانون إلهي ولا عرف ولا أخلاق تسمح لأي قيادة مصرية، مهما ادعت من وطنية، بأن تمارس عملية حصار جماعي لسكان قطاع غزة جميعهم، بغض النظر عن مواقف حماس وسياسة حماس وقيادة حماس وشرعية حماس وإمارة حماس. فلا رئة يتنفس منها القطاع إلا مصر ولا شريان للحياة لشعب القطاع إلا عبر مصر.

بعد قرار انسحاب إسرائيل الانفرادي والشكلي من قطاع غزة عام 2005، تم التوصل إلى اتفاق في شهر تشرين الثاني/نوفمبر لإدارة معبر رفح، الذي بني حسب المواصفات الدولية كمعبر دولي يربط بين دولتين. وقد تم الاتفاق على أن يدار ثنائياً من قبل السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى تركيب كاميرات بث ترسل للجانب الإسرائيلي صوراً عن يدخل أو يخرج من المعبر، ومن حق إسرائيل أن تقبل أو ترفض أو تعترض أو تمنع دخول من هو على قوائم المطلوبين، أو يشكل خطراً على أمنها. وقد تم الافتتاح يوم 26 نوفمبر 2005 بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس وعمر سليمان عن الجانب المصري. ومما جاء في كلمة سليمان: إن هذا الممر 'سيجعل الطريق مفتوحة نحو مصر والعالم أجمع، ويجعل الحدود الفلسطينية المصرية حدوداً جامعة لا مانعة، ويجعل من تواصل الأهل على جانبي الحدود حدثاً يومياً'.

أما محمد دحلان، مسؤول الأمن الفلسطيني ووزير الشؤون المدنية آنذاك، فقد ألقى كلمة في الاحتفال وكأنه محرر غزة قائلاً: 'إن هذا الإنجاز هو نتاج طبيعي للدعم الصادق من إخواننا في الأردن ومصر وكل الدول

العربية'. هذا الاتفاق الغريب وغير المتوازن لم يصمد أمام التطورات، لأن ما بني على باطل فهو باطل. فقد تجاوزته الأحداث منذ زمن طويل وتحول الاتفاق إلى حبر على ورق بعد أن خسرت حركة فتح انتخابات 2006 وانتقلت السلطة، نظرياً، بطريقة سلمية وحضارية إلى حركة حماس التي لم يسمح لها أن تحكم فعلاً ولو ليوم واحد، وبدأ الإعداد لإسقاطها منذ اليوم الأول لنجاحها.

إسرائيل من جهتها لم تلتزم بالاتفاقية من اللحظة التي تم أسر الجندي جلعاد شاليط في 25 حزيران/يونيو 2006، حيث أغلق المعبر بشكل شبه دائم. كما دامت إسرائيل بدباباتها القطاع مرة وراء مرة في عملية الرصاص المسكوب 2008/2009، وعملية عامود السحاب 2012، ومئات الغارات والهجمات وغيرها.

بعد استيلاء حركة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007 خضع القطاع لعملية محكمة من الحصار البري والبحري والجوي. من جهته قام نظام مبارك بتشديد الحصار على القطاع، وبنى الأسلاك الشائكة والترسانات المسلحة فوق الأرض وتحت الأرض. ولم يبق أمام الشعب الفلسطيني في القطاع إلا اختراق المعبر بكافة الطرق حتى ولو بالقوة. وقد نفذ ناشطون فلسطينيون عملية الاختراق لأول مرة في 22 كانون الثاني/يناير 2008، إلا أن الأمن المصري أطلق النار عليهم فاضطروا للعودة للقطاع، فقامت حركة حماس في نفس الليلة بتفجير 15 عبوة ناسفة في الجدار لتفتح ثغرة طولها 200 متر. وفي صباح اليوم التالي اخترق ما يزيد عن 300000 غزي الجانب المصري كسراً للحصار الخانق ولشراء احتياجاتهم، لكنهم تصرفوا بطريقة حضارية فعادوا إلى القطاع ولم يخلوا بنظام ولم يعتدوا على أحد ولم يأخذوا شيئاً من دون دفع ثمنه نقداً، رغم تهديدات أحمد أبو الغيط، وزير خارجية نظام مبارك المخلوع والمعاد تأهيله، بتكسير أرجلهم.

كان الاختراق بمثابة رسالة: إما أن تبقوا المعبر مفتوحاً أو لا تلومونا إذا تصرفنا بطرق ملتوية. وبالفعل بدأت بعدها عمليات فتح الأنفاق، التي وصل عددها إلى ما يزيد عن 1200 نفق. وكلما هدمت إسرائيل أو قوات الأمن المصرية نفقا أو نفقين قام الناشطون بفتح عشرة أنفاق أو أكثر، ثم ما لبثت أن تشابكت مصالح الجماعات الفلسطينية والمصرية المستفيدة من تجارة الأنفاق حتى بدأت القوات المصرية من جهتها تغض الطرف عن الأنفاق، وكذلك حركة حماس لأن الأنفاق أصبحت مصدر دخل للجانبين المصري والفلسطيني. وبقيت الأمور هكذا كأنها لعبة شد الحبل، يفتح المعبر ويغلق حسب مزاج القيادة المصرية والأحداث على الأرض والضغط الدولية التي تمارس عليها من أكثر من جهة.

بعد قيام ثورة 25 يناير 2011 تنفس القطاع الصعداء، خاصة بعد تعيين نبيل العربي وزيراً للخارجية، الذي كان من أوائل تصريحاته 'فتح المعبر بشكل دائم'. وقد يكون هذا التصريح هو الذي رمى به من الخارجية إلى الجامعة العربية ليتحول إلى أمين عام فاشل أسوة بسلفه عمرو موسى، لقد ظل المعبر مفتوحاً إلى حد كبير ابتداء من 28 أيار/مايو 2011 إلى انقلاب اللواء السيسي، إلا عندما قتل الجنود الستة عشر في رمضان 2012، حيث أغلق لعدة أيام فقط.

معنى إغلاق المعبر

نقاط الحدود بين الدول لا تغلق حتى في حالة الحرب، من حق أي دولة أن تتشدد فيمن يمر عبر أراضيها ومطاراتها، ومن حقها أن تتحقق من هويات كل العابرين، ومن حقها أن تفتش الأمتعة والأجساد والسيارات، ومن حقها أن تعقل كل من هو مطلوب، ومن حقها أن تمنع مرور من هو خطر على أمنها، ومن حقها أن تتحقق مع من تشك فيه، ومن حقها أن تطلب قوائم العابرين للحدود سلفاً، كما تفعل الدول الأخرى مع

قوائم المسافرين بالطائرات، لكن ليس من حقها لا قانونيا ولا أخلاقيا أن تخضع المعبر لاعتبارات السياسة والمزاج والمزايدة وشيطة الآخر والبحث عن كبش فداء تعلق عليه حنقها.

ليس معقولا ولا مقبولا أن يغلق المعبر بناء على مزاج القيادة المصرية وموقفها ممن يحكم غزة. ليس منطقيا كلما أصيب جندي مصري أو قتل مسلح أو متطرف أو حدثت مواجهة بين الأمن والجيش والمتطرفين المصريين تنقل البوابة على أهل غزة ليصبحوا جميعا 'رهناء المحبسين' الإسرائيلي والمصري، مع الاعتذار من أبي العلاء المعري. ليس منطقيا أن يأتي المتضامنون مع المحاصرين في غزة من كل أقطار الدنيا وتستقبلهم قوات الأمن المصري بالهراوات والتوبيخ والطرده والاعتقال والحجز. ليس مقبولا أن يؤخذ سكان غزة كلهم بجريرة حماس ويدفعون ثمن موقفها من تأييد مرسي، الذي وصل إلى السلطة بالانتخاب، مثلما وصلت حركة حماس بالانتخاب. الانقلاب على مرسي نجح لكن انقلابا شبيها على حركة حماس لم ينجح، علما أن التحضير له بدأ منذ اليوم الأول لفوزها عام 2006. ومن يريد الاطلاع على التفاصيل فليطالع مقال مجلة 'فانيتي فير' الأمريكية عدد نيسان/ أبريل 2008 تحت عنوان 'قنبلة غزة'.

إن شيطة حماس واعتبار الاتصال بها جريمة يعاقب عليها القانون مقصود منها شيطة كل الشعب الفلسطيني، وبالتالي تبرير الحصار على قطاع غزة إلى أن يحين وقت معركة تصفية حماس بنفس الطريقة التي صفت فيها حركة الإخوان المسلمين في مصر. فحماس الآن معزولة ومحاصرة - فقدت قاعدتها في سورية - وفقدت علاقاتها مع إيران - وفترت علاقاتها مع قطر، وتحاصر من قبل القيادة العسكرية المصرية، وشعبيتها داخل القطاع تتآكل والسلطة الفلسطينية جاهزة الآن للتحرك بعد تشكيل حركة 'تمرد' - لاحظ التشابه في الأسماء مع حركة تمرد المصرية - التي تستعد لإخراج مظاهرة حاشدة في أوائل نوفمبر - فإما أن تواجهها حماس بالقوة وبالتالي تحرق ما تبقى لديها من أوراق، أو تشعل تلك الحركة القطاع ضد حركة حماس، وبالتالي ينتهي وجود أي معارضة جادة للهيمنة الإسرائيلية، وهذا هو سر الصراع في المنطقة منذ نهاية الحرب الباردة حيث بدأ بتدمير العراق، مروراً بسورية وصولاً إلى مصر، كي تستسلم المنطقة كلياً وتتفرد إسرائيل بكل أسباب القوة.

نتمنى عليك يا سيادة اللواء، وأنت تحاول أن تذكرنا بخالد الذكر جمال عبد الناصر أن تعلن على رؤوس الأشهاد أن المعبر سيبقى مفتوحاً باستمرار من أجل الشعب المحاصر في غزة، وليس بالضرورة من أجل عيون حماس.. وهذا الموقف المبدئي والقانوني والخلقي والوطني ليس له علاقة بحماس ولا بالموقف من حماس، بل بالآلاف من أبناء القطاع من طلاب ومرضى وزوار ومتضامنين أجانب ومصريين متروجات من فلسطينيين ومصريين متروجين من فلسطينيات وأولادهم وبناتهم وتجار وحجاج ومعتمرين. فهلا تلامس هذه الدعوة فيكم نخوة الشرف العسكري والحس الوطني العالي الذي نعرفه ونجله في أبناء الجيش المصري البطل؟

القدس العربي، لندن، 2013/8/30

45. «الخدمة المدنية»... في الجيش الإسرائيلي!

أسعد عبد الرحمن

«الخدمة المدنية والفلسطينيون في إسرائيل»، كتيب صادر عن «مركز الدراسات المعاصرة» في أم الفحم، جاء بهدف معلن هو رفع مستوى وعي أبناء فلسطين 48 لهذا المشروع ووأده قبل أن يستشري في صفوف الشباب، خاصة مع وجود مروجين له من فلسطينيين 48 ممن غرر بهم فسقطوا في شباك الأعياب دولة

الاحتلال ومخططاتها السوداء. فمعلوم أن المجتمع الفلسطيني في أراضي 48 يواجه تحديات في صميم وجوده وثقافته وهويته أساسها العمل على التشويه الأخلاقي لكل هذا. و«الخدمة المدنية» هي إعلان بارز على درب الولاء لدولة الصهاينة، مثلما هو توجه إسرائيلي لتعزيز طابع الدولة اليهودي، أي استبدال الترانسفير بالولاء. بمعنى أن «الخدمة المدنية» هي جزء من التشديد على الطابع اليهودي للدولة وإضفاء الشرعية عليه، خاصة وأنه، في إسرائيل، كما جاء في كتاب «تعدد الثقافات والمواطنة» الصادر عن جامعة أكسفورد: «لا يتم تأسيس خطاب الحقوق، سواء الفردية أو الجماعية، على المواطنة (مادة الحياة للنظام الديمقراطي) بل تشتق الحقوق من الانتماء العضوي إلى المجموعة المهيمنة وليس من تعريف الفرد مواطناً». والتوجه الإسرائيلي العام يعتبر أن الحقوق لا تستند على المواطنة بل على الولاء للمجموعة التي تمثلها الدولة (وهي في هذه الحالة المجموعة اليهودية المهيمنة) أو إلى الخدمة التي يقدمها المواطن في الحيز العام وفق تعريف الدولة. وبما أن الترانسفير -حتى الآن- قد فشل، فإن حسم ولاء العرب من خلال «الخدمة المدنية» كفيل بحل أحد أكبر هواجس إسرائيل المستقبلية. وعليه، فإن الدولة الصهيونية التي تسعى لجمع شتات يهود العالم في («أرض إسرائيل»)، وإنشاء دولة يهودية في («أرض إسرائيل»)، تكون وطناً آمناً لليهود في («أرض إسرائيل»)، هي ليست دولة كل مواطنيها وإنما دولة اليهود فقط.

إن ما تهدف إليه المؤسسة العسكرية الإسرائيلية هو تمرير مخططها الرامي إلى تجنيد فرد (أو أكثر) من كل عائلة عربية في الجيش الإسرائيلي لطمس هوية المجتمع الإسلامي والعربي والفلسطيني. هذا، رغم أن «الخدمة المدنية» لن تؤدي إلى حصول فلسطيني 48 على كامل المساواة مع اليهود، وهذا يتضح جلياً من خلال التعامل مع الجنود الدروز. فواقع هؤلاء، وغيرهم من العرب، يثبت أنهم يعيشون حياة الفقر والبطالة كباقي فلسطيني 48، ثم أنهم لم يحصلوا على كثير مما وعدوا به، وعليه فإن «الخدمة المدنية»، وحتى العسكرية، لن تؤدي بحال من الأحوال للمساواة بين الطرفين، لأن الحديث يدور عن نقص حقوق كثيرة للمواطنين العرب، فضلاً عن أن اشتراط الحصول على الحقوق مقابل أداء الواجبات مرفوض وغير مألوف في الدول الديمقراطية الحديثة... على عكس حال فلسطيني 48 مع الدولة الصهيونية.

إذن، الواقع هو عكس ما يروج له المسؤولون الإسرائيليون، والذي من جملته «المساواة في الحقوق» إذا ما أدى العرب ما عليهم من واجبات نحو الدولة. وفي هذا، يقول الدكتور إبراهيم أبوجابر، مدير مركز الدراسات المعاصرة، «إن الواقع يجري عكس ذلك. فها هم الدروز يؤدون الخدمة العسكرية وليست المدنية، لكن أوضاعهم المعيشية في الحضيض، في حين أن زملاءهم اليهود يحظون بالعطايا السخية وفرص العمل الذهبية». ويقول مهند مصطفى، الباحث في المركز ذاته: «الحصول على الحقوق المطلوبة اليومية يتم من خلال التخلي عن الكرامة والهوية الوطنية. الخدمة المدنية تأتي في سياق صراع طويل خاضه فلسطينيو 48 ونخبهم السياسية والثقافية في سبيل الوصول إلى المعادلة الحساسة بين الهوية الجماعية والقضايا المدنية». لذا، يمكن التأكيد على أن «الخدمة المدنية» تهدف، ضمن أمور كثيرة، إلى التعامل مع الأقلية العربية كمهاجرين وليس كسكان أصليين، ذلك أنه من طبيعة المهاجرين الاندماج وقبول رموز وقيم الدولة المهيمنة. ومن أخطر ما في «الخدمة المدنية» كونها تنزع شرعية العرب كأقلية أصلية لها حقوق ثقافية وكرامة وطنية. ويوضح الدكتور أبوجابر في دراسة بعنوان «الخدمة المدنية وإسقاطاتها التربوية والقيمية على الشباب العربي»، فيقول: «الخدمة المدنية مرفوضة لأن حقوق فلسطيني 48 لا تقف عند مخصصات هنا وهناك وإعفاءات ورسوم تعليم وبدل بطالة وتخفيضات ضريبية، وإنما على إرث ديني مقدس وتاريخي وحضاري». كما أن المتطوع (الخادم) سيدفع نحو حالة من الشقاق الداخلي في المجتمع العربي، مما

سيؤدي إلى خلق خلايا سرطانية في الجسم العربي. ولنا أن نتخيل أن من سيقف أمام المتظاهرين في سخنين والناصره وأم الفحم هو ابن جلدتهم، ومن سيمنع تنظيف المقابر وصيانة المقدسات هو ابن جلدتهم الذي تعرض لعملية غسيل دماغ مبرمج ومنظم».

لقد أكد مؤتمر مناهضة «الخدمة المدنية» الذي عقد في الناصرة مؤخراً، أن رفض «الخدمة المدنية» هو «رفض مبدئي وسياسي ضد مجمل سياسات الدولة الصهيونية الخطيرة والخبیثة المعمول بها تجاه الفلسطينيين. فنحن هنا نتعامل مع المشروع كجزء ومركب واحد من مجمل السياسات والقوانين التي تسن في السنوات الأخيرة بغية قمع الهوية الفلسطينية وكبح المطالب السياسية للفلسطينيين، والقوانين التي تطبق على أرض الواقع سياسات فصل عنصري». ومن هنا تأتي أهمية زيادة وعي الشباب العرب بحقيقة أن «الخدمة المدنية» ما هي إلا مقدمة للخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وهي جزء من عملية أوسع، بل هي ذروة هذه العملية، أي «الأسرلة». وإذ نمتدح جهود قيادات الجماهير العربية في فلسطين 48 بتعزيز انتماء الشباب للمجتمع والالتزام بتميمته، نؤكد مع أهلنا هناك على ضرورة تعزيز دور الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني تجاه مسؤوليتها بتحديد الخطوات العملية ووضع إستراتيجية نضالية موحدة للتصدي عملياً لهذا المخطط الإسرائيلي القديم الجديد. ذلك أن عملية «نزع الشرعية» عن فلسطيني 48 مستمرة منذ عقود، وهي جوهر الصراع المدني في إسرائيل. ورفض «الأسرلة» هو جوهر صراع فلسطيني 48 في الحفاظ على هويتهم الجماعية والقومية. وتؤمن الدولة الصهيونية أنه لن تتم عملية إضفاء «شرعية المواطنة» على فلسطيني 48 إلا عبر اعترافهم بطابع الدولة اليهودي و«خدمتهم» في مؤسساتها الأمنية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/8/30

46. لماذا لا تستعد "إسرائيل" حقاً تحسباً لضربة سورية؟

اليكس فيشمان

ليس لدى الأميركيين ولا لدى إسرائيل أي دليل يشير الى نية سورية مهاجمة إسرائيل في الفترة القريبة. فلا توجد أوامر عسكرية كهذه ولا توجد تحركات تدل على استعدادات لهجوم كهذا. أو بعبارة أخرى إن السوريين لا يستعدون حتى الآن لعمل هجومي ما على إسرائيل رداً على هجوم أميركي.

إن التنصت الاستخباري على سورية - الأميركي والإسرائيلي - في ذروته في هذه الأيام؛ فلو أن الجيش السوري أجرى تحريكاً لقوات كبيرة ومهددة قد يصبح عملاً هجومياً - مثل نشاط ما في ألوية صواريخه الـ أرض - أرض أو في سلاح الجو - لكان من المنطق جداً أن نفرض أن تعرف أجهزة الاستخبارات بهذه التحركات، ولم يحدث ذلك، ولهذا لا يوجد للذعر الذي يصيب اليوم عدداً من السكان في البلاد أي أساس في الواقع.

استعمل النظام السوري موظفين في المستويات المتوسطة وبعثهم على تهديد إسرائيل على رؤوس الأشهاد. وكان ذلك عملاً دعائياً هو جزء من الحرب النفسية التي ترمي الى إحباط المبادرة الأميركية. وقد هددت آلة الدعاية السورية تركيا والأردن والسعودية وإسرائيل بغرض إحراز شيء من تأثير الدومينو يُنزل الأميركيين عن الشجرة، وفشلت.

إن الأميركيين اليوم مستعدون للهجوم على سورية في أي وقت. وستتلقى إسرائيل إنذاراً محدداً قبل الهجوم بساعات معدودة فقط. ولهذا فإنها تُجري الآن عدداً من الإجراءات لتقصير المدة إذا ما حدث خلل ما أو خطأ في تقدير الوضع وأطلق السوريون صواريخ عليها. وهذه الاستعدادات أيضاً هي بوليصة تأمين إذا ما

ظهر أن تقديرات الوضع في اسرائيل كانت مخطئة تماما وأن السوريين قد نجحوا في خداع الجميع والاستعداد سراً لهجوم على اسرائيل مباغت بالصواريخ. ولهذا جُند، أول من أمس، ناس من كتيبة احتياط القبة الحديدية، وتم تنحين قسم البحث وجمع المعلومات الاستخبارية في "أمان" وتم تجنيد صغير للاحتياط لجهاز الرد السريع في سلاح الجو والجبهة الداخلية. وقد جُند في الحاصل نحو ألف من رجال الاحتياط كي يمكن الرد سريعاً في حال مفاجأة تامة.

قام السوريون من قبل بخطأ مهني - تقني واستراتيجي - حينما استعملوا الصواريخ الكيميائية على ريف دمشق. وما يُعلم الى الآن أن تركيب المادة السامة التي حملتها هذه الصواريخ كان يختلف عن تركيب المادة التي استعملوها في الماضي في اثناء قتالهم للمتمردين. هذا الى أن الإطلاق تم في حال كانت فيها حال الرياح والظروف الجوية في منطقة الإبادة مثالية لنشر نافع للمادة القاتلة المُركزة. والذي أخطأ هذا الخطأ قد يخطئ أخطاءً اخرى، ولهذا تستعد دولة اسرائيل.

ويفهم الروس أيضاً قواعد اللعبة، فقد أخرجوا جزءاً من ناسهم من سورية وأجلوا قواتهم الموضوعه في مواقع استراتيجية - مثل ميناء طرطوس. فالحال على النحو التالي: حينما يسلك الأميركيون سلوك الروس - أو مثل امبراطورية تحافظ على مكانتها - يفهم الروس هذه اللغة ويسلكون سلوك الأميركيين فيتحون جانباً. وقد تلقت اسرائيل إنذاراً استراتيجياً غير رسمي بالهجوم الأميركي. ولا يجب الكلام، فالاستعدادات التي تقوم بها الولايات المتحدة مشاهدة عياناً. وقد أخذت ساعة رمل الهجوم - الذي هو في أساسه هجوم عقاب وردع -تفرغ.

اذا لم يكن اعلان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون تمديد عمل المراقبين في سورية بأربعة أيام اخرى لم يُنسق مع الأميركيين، فالحديث هنا يدور عن مواجهة شديدة جدا تنشأ بين الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الأميركي. إن استقرار رأي بان كي مون على إبقاء المراقبين في دمشق هو في حقيقة الأمر نقض يستعمله الأمين العام على الجدول الزمني الأميركي. ونشك في أن يخضع الأميركيون لهذا النقض. ويضيف إعلان بريطانيا المفاجئ أنها تطلب الانتظار حتى إنهاء عمل مراقبي الأمم المتحدة في سورية قبل عملية عسكرية، شيئاً من عدم اليقين أيضاً. لا يوجد تغيير في الجدول الزمني الأميركي بحسب ما هو معلوم في اسرائيل، لكنه بدأت تنشأ، أول من أمس، تحت الأنف دراما دبلوماسية صغيرة.

"يديعوت"، 2013/8/29

الأيام، رام الله، 2013/8/30

47. "إسرائيل" تستعد للسيناريو الأسوأ

عاموس هرتيل

يريد الجيش الاسرائيلي كثيراً أن يُسكّن الجو الهستيري شيئاً ما الذي تُظهره رؤية مئات المواطنين المحققين بمراكز توزيع الأقنعة الواقية، بحيث إنه مستعد لأن يُخرج من النفتالين أكثر العبارات التي يكرهاها. برغم الظل الثقيل الذي تلقيه حرب "يوم الغفران" فببيل ذكراها السنوية الأربعين، يُبينون في الجيش أن هناك احتمالاً ضئيلاً فقط لأن تُجر اسرائيل الآن الى المواجهة العسكرية المقترية بين الولايات المتحدة وسورية. إن الاحتمال ضئيل لكن الاستعداد واجب؛ وهذا هو السبب لسلسلة خطوات الاستعداد التي أجازها، أول من أمس، المجلس الوزاري المصغر بجلسة خاصة.

أخذت تتضح نافذة زمن الهجوم الأميركي على سورية. وهو يتعلق الآن بتطورين - الأول يسبق القصف المخطط له، والثاني يجب أن يحدث بعده. يبدو في هذه المرحلة أنه سيصعب على الولايات المتحدة أن تهاجم قبل أن يغادر مراقبو الأمم المتحدة سورية - وستفضل الإدارة الأميركية إنهاء القضية قبل المؤتمرات الدولية التي تنتظر الرئيس براك اوباما منذ منتصف الأسبوع القادم. ولهذا فإن الموعد المحتمل للهجوم هو تقريبا بين يوم الخميس ويوم الاثنين مع تحفظين وهما أن نظام الأسد قد يحاول تأخير خروج المراقبين باحثا عن بوليصة تأمين؛ ويوجد دائما احتمال أن توافق واشنطن على جهد مصالحة دبلوماسية آخر في اللحظة الأخيرة.

بعد التحذيرات التي صدرت، أول من أمس، عن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان، جاءت مرحلة التهدة. فاسرائيل كما تُبين القيادة للمواطنين الآن ليست طرفا في هذا الأمر. والهجوم شأن أميركي، وقد يتحقق الاحتمال الضعيف لتدخل اسرائيلي بسبب الجوار بين اسرائيل وسورية فقط ولأن الرئيس بشار الأسد قد يريد الانتقام باختيار هدف اسرائيلي. ويُدرج خبراء الاستخبارات كما قلنا أنفا هذا السيناريو بأنه ذو احتمال منخفض، بحجة أنه سيحزز الهدف العكسي الذي يرمي الأسد اليه. إن النظام السوري معني بتقصير المواجهة مع الأميركيين وباحتواء أضرارها والعودة الى صراعه مع المتمردين. فإذا أشرك اسرائيل في الصراع فسيزيد الخطر على بقائه بل على البقاء الشخصي للرئيس.

ومع ذلك كله تستعد اسرائيل لأسوأ سيناريو أيضا. فقد أجاز المجلس الوزاري المصغر للجيش الاسرائيلي، أول من أمس، عدة "درجات" ممكنة لتجنيد رجال الاحتياط، في فرق خاصة. وسيُجند في هذه المرحلة نحو من ألف جندي لقيادة الجبهة الداخلية ولمنظومة الدفاع الجوي ولأعمال مختلفة في سلاح الجو وشعبة الاستخبارات. وفي الوقت نفسه ستُنشر بالترديد البطاريات الاعتراضية للقبة الحديدية. وقد نُشرت بطارتان في منطقة الشمال وسيوزن بعد ذلك نشر بطاريات أخرى.

وقد نُشرت الى جانبها منظومات الاعتراض الأخرى - بطاريات حيتس وصواريخ باتريوت. وُرفِع في قيادة الجبهة الشمالية الاستعداد في الوحدات المنشورة على طول الحدود. وسيقرر في الجيش الاسرائيلي غدا هل يُمكن الجنود من الخروج في عطل السبت أم يُحدد ذلك في بعض الوحدات التي قد تكون ذات صلة بالضرورات الدفاعية. وتتوقع اسرائيل أن تحصل على إنذار مسبق من الأميركيين بموعد الهجوم، لكنه قد يُعطى قبل قصفهم بساعات معدودة فقط خشية تسرب المعلومات. إن الصلة بين الجيشين وثيقة جدا الآن حتى بين رئيسي الأركان - بني غانتس ونظيره الجنرال مارتن دامبسي.

وسيمت تعزيز قيادة الجبهة الداخلية التي لم يثبت مركزها الهاتفي لضغط المتوجهين اليه في خلال النهار. ولم يتقرر الى الآن فتح مراكز اخرى لشبكة البريد لتوزيع أقنعة واقية برغم الصفوف الطويلة. ويبدو هذا قرارا عجيبا شيئا ما ربما يتغير بعد ذلك.

إن الذي لا يقوله جهاز الأمن للمواطنين بصوت جهير بقدر كافٍ هو أنه ليس عنده ما يكفي من الأقنعة الواقية للجميع. وقد جهد نحو 60 في المائة من المواطنين أن يتزودوا بالأقنعة حتى الأزمة الحالية. ولم تُخصص الحكومة نفقة لإنتاج أقنعة واقية أخرى تكفي الجميع، ولا تستطيع خطوط الإنتاج في المصانع أن تثبت للمعدل المطلوب لذلك. ولا توجد أية قدرة في الوقت القصير الباقي على منح كل طالب قناعا واقيا - بحيث إن تقدير احتمال الإطلاق من سورية على اسرائيل المنخفض (واستعمال السلاح الكيميائي، بيقين) يصبح أكثر حرجا.

"هآرتس"، 2013/8/29

الأيام، رام الله، 2013/8/30

48. سيناريوهات التورط الإسرائيلي إذا هوجمت سورية

أحيكام موشيه دافيد

الحملة العسكرية، التي تبادر اليها الولايات المتحدة في سورية، أقرب من أي وقت مضى، ومع أنه في القدس يُقدرون بأن هجوما من دمشق يوجه ضد إسرائيل هو أمر ذو احتمالية منخفضة، إلا أن محافل أمنية مختلفة تستعد لجملة من السيناريوهات المحتملة في اطار مثل هذا الهجوم.

1- إسرائيل تنضم

هجوم سوري يوجه الى إسرائيل يمنح شرعية للجيش الإسرائيلي بالرد. في الوقت الذي يعمل الأميركيون ضد النظام في دمشق دون نية اسقاط الرئيس، فان ردا إسرائيليا قد يؤدي الى انتهاء حكم الاسد بل وربما الى موته. إسرائيل يمكنها أن تستغل الوضع والرد السوري كي تصفي تماما محور الشر، إيران - سورية و"حزب الله" وهكذا تقتلع العنصر المركزي في المحور - الحكم في دمشق ومن يقف على رأسه.

2- هجمة ارهاب

منظمات الارهاب قد تهاجم من سورية، ولكن دمشق الرسمية تمتنع عن العمل. وسيكون هدف المحافل المتطرفة اشعال الحدود بين إسرائيل وسورية. وأحد السيناريوهات التي تؤخذ بالحسبان هو تدخل "حزب الله" من داخل لبنان لإطلاق الصواريخ ضد إسرائيل بل ويحتمل من داخل سورية نفسها. ولنصرالله الذي اهتزت مكانته الكثير مما يخسره اذا ما ضربته إسرائيل، ولكن يحتمل أن يجره ضغط إيراني في نهاية المطاف الى الرد بهذا الشكل سواء علنا ام من خلال ارسال منظمات صغيرة وغير معروفة لإطلاق النار نحو إسرائيل.

3- "حزب الله" يستيقظ

يواصل "حزب الله" محاولات نقل السلاح الاستراتيجي من سورية الى اراضيه ويحتمل ان تتم مثل هذه المحاولات ايضا في اثناء الهجوم الأميركي. في مثل هذا الوضع، كما يوضحون في إسرائيل، سيحبط الجيش الإسرائيلي هذا النقل حتى في ذروة هجوم أميركي بل وأوضح وزير الدفاع موشيه بوغي يعلن ذلك في الايام الاخيرة عندما قال ان هذا خط احمر لن توافق إسرائيل على اجتيازه.

4- إطلاق الكيماوي على إسرائيل

في الأيام الأخيرة نشرت في الشمال ثلاث بطاريات للقبة الحديدية وكذا منظومات صواريخ باتريوت. كما ان بطاريات حيتس المخصصة لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى، رفع مستوى التأهب فيها. ورغم الهستيريا الإسرائيلية التي تجد تعبيرها في الانقضاض على محطات توزيع الكمامات، فان احتمالات ان تطلق سورية سلاحا كيميائيا على إسرائيل منخفضة، ولكنها ليست مستبعدة تماما. في مثل هذا الوضع سيهاجم الجيش

سورية بكل قوته. وقالت محافل في جهاز الامن، أول أمس، ان هجوما كيميائيا من جانب سورية سيؤدي الى اعادتها الى العصر الحجري.

5- القدس لا ترد

التوتر في اسرائيل يذكر بالوضع في عهد حرب الخليج. في حينه عمل الأميركيون في العراق والرئيس صدام حسين رد بالنار على اسرائيل، حليفة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وطلبت واشنطن من القدس ومن رئيس الوزراء في حينه اسحق شامير عدم الرد كي لا يمس بالائتلاف الواسع الذي بلوره الرئيس بوش. في هذه الاثناء ليس معروفا أن ثمة طلبا أميركيا من اسرائيل بعدم الرد، ولكن يحتمل ان رغم التصريحات سيطلب الأميركيون من اسرائيل الجلوس بصمت.

6- استفزاز من غزة

ينبش الايرانيون في جنوب البلاد ايضا وأحد السيناريوهات التي تؤخذ بالحسبان هو هجوم من القطاع بالتوازي مع حملة عسكرية في سورية. من يحتمل أن يعمل هي منظمات "الارهاب" الفلسطينية برئاسة "الجهاد الاسلامي". "حماس"، التي تسيطر في غزة، بعيدة نسبيا عن الايرانيين وتمتتع حاليا عن مواجهة جبهوية مع اسرائيل بعد حملة عمود السحاب. وعزل الرئيس المصري محمد مرسي، الذي أدى بالمنظمة في القطاع الى أن تفقد سيدها، يدفع "حماس" الى العمل على استئناف العلاقات مع طهران. يحتمل أن كهدية مصالحة تتكرر "حماس" للتفاهات مع اسرائيل بعد "عمود السحاب" وتطلق الصواريخ نحو اسرائيل. هنا أيضا من المتوقع لاسرائيل ان ترد. في "يهودا" و"السامرة" احتمالات احداث عنف منخفضة نسبيا لان الاسد ليس له تأييد كبير في الشارع الفلسطيني، وان كان يحتمل ان تحاول "الجهاد الاسلامي" اثاره استفزازات محلية.

"معاريف"، 2013/8/29

الأيام، رام الله، 2013/8/30

49. صورة:



قوات الاحتلال تعتقل مواطنين فلسطينيين في الضفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/8/30